مجلة العلوم التربوية

آليات مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال في المدارس المصرية اليابانية

إعداد

أ/ ميار سمير "محمد كامل" احمد

المعيده بقسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

أ.م.د/ عزه احمد صادق

استاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

أ.م.د/ امال محمد ابراهيم

استاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

أ.م.د/ ننسى احمد فؤاد

استاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

المستخلص

هدف البحث تقديم آليات مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال في المدارس المصرية اليابانية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، والذي اتضح استخدامه في التأصيل النظري للمدارس المصرية اليابانية، والتعرف على المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال ومداخل تنميتها بالمدارس المصرية اليابانية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن تنمية المهارات الناعمة تتطلب خطط وسياسات محددة تفرضها المدارس المصرية اليابانية من خلال رؤيتها العامة ورسالتها وتوجهها الأكاديمي، وأن منهج ٢.٠ يؤدي دورًا هامًا في صقل طفل الجيل الرابع برياض الأطفال بالمهارات الناعمة المتمثلة في التواصل والعمل ضمن فريق وحل المشكلات واتخاذ القرار وإدارة الوقت، فهو بدوره يتيح تنمية قدرات الطفل المعرفية والعلمية، كما يمكننا استخلاص أهمية دور أنشطة التوكاتسو في مساعده الطفل على تنمية مختلف المهارات الناعمة، والدور القوي والفعال لمعلمة رياض الأطفال في تنشئة طفل الجيل الرابع وتأهيله للمراحل التعليمية السابقة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة– طفل الجيل الرابع– المدارس المصرية اليابانية.

Proposed mechanisms for developing soft skills for the fourth generation child in kindergarten in Egyptian-Japanese schools

Abstract

The aim of the research is to provide proposed mechanisms for the development of soft skills for the fourth generation kindergarten child in Egyptian-Japanese schools, and the research used the descriptive approach, which was shown to be used in the theoretical rooting of Egyptian-Japanese schools, and to identify the soft skills of the fourth generation child in kindergarten and the entrances to their development in Egyptian-Japanese schools, and the research reached a set of results, the most important of which are: The development of soft skills requires specific plans and policies imposed by Egyptian-Japanese schools through their general vision, mission and academic orientation, And that the 2.0 curriculum plays an important role in refining the fourth generation child in kindergarten with soft skills represented in communication, teamwork, problem solving, decision-making and time management, as it in turn allows the development of the child's cognitive and scientific abilities, and we can also extract the importance of the role of tokatsu activities in helping the child develop various soft skills, and the strong and effective role of the kindergarten teacher in raising the fourth generation child and qualifying him for the previous educational stages.

Keywords: Soft skills- Fourth generation child- Egyptian schools.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تطورات علمية وتقنية في عالم المعرفة، ويواكب هذا التطور الاهتمام بالمؤسسات التعليمية بجميع مراحلها، لذلك حرصت على أن تتناسب المؤسسات التعليمية مع كل مرحلة بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة، وأيضًا الاستفادة من التطوير العلمي والتكنولوجي وتوظيفه أفضل توظيف لإحداث تغيرات جذرية في مناهج وأساليب وأدوات التربية.

لذلك انصب اهتمام الدول المتقدمة علميًا بإعداد فكرًا تربويًا هدفه الأول إعداد الطفل ليكون عالمًا، مبدعًا، مفكرًا، مخترعًا، قادر على مواجهة التحديات وتحمل المسئولية، ولكي يتم التقدم كان لابد من الاهتمام بمجال التعليم عامة ومرحلة الطفولة خاصة، فالسنوات الأولى في حياة الطفل تعد السنوات الذهبية لأهميتها وقيمتها في تكوين شخصية الطفل(طلبة، ٢٠١٩، ٥٠) فإن الاهتمام بالطفل وتنمية مهاراته يعد من أهم أهداف التربية الحديثة المستقبلية لمواجهة التطورات والتحديات المستقبلية، فكل طفل له من المهارات ما يميزه عن غيره(سالم وآخرون،٢٠٢١، ٤٠٨).

وبناء على ذلك أصبح المجتمع في حاجة إلى طفل لديه القدرة على صناعة المستقبل، طفل لديه من المهارات ما يجعله مؤهل لمواجهة التغيرات، لديه القدرة على التكيف مع مجتمعة بأوضاعه المتجددة، لذلك يؤكد التربويون باختلاف طفل اليوم عن طفل الأمس في ظل تعدد المتغيرات والمثيرات التي يتعرض لها عالميًا وإقليميًا ومحليًا، والتي تفرض على القائمين على التربية تناول هذه المتغيرات والتعامل معها وتقديمها لطفل اليوم مما يساعده على مواجهتها والتكيف معها(الديب، ٢٠١٩، ١٦٧).

وبالتالي مع تأثير العصر الحديث ومتغيراته على سمات وخصائص الطفل أوجد ذلك نموذجاً جديد من الأطفال وهم أطفال الجيل الرابع ، يتميز واقعهم بسمات عصر ما بعد الحداثة، عصر الثورات المتفجرة في مختلف العلوم، العصر الصناعي، عصر التحولات الكبرى، والبحث المستمر وإثارة التساؤلات(العطار، ٢٠١٩، ٢٥١). لذلك تنمية طفل الجيل الرابع ليس متمثل فقط في مجرد إكسابه كمًا معرفيًا، وإنما المساهمة في تنمية شخصية الطفل المتكاملة وإطلاق إمكانياته إلى أقصى مدى لبناء طفل معتز بذاته ومسئول ومبدع، وقادر على المنافسة مع الكيانات الإقليمية والعالمية (بخيت، ٢٠١٩، ٤٢٥).

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

حيث تعد المهارات الناعمة جزًء مهمًا وأساسيًا من المهارات الحياتية التي تحقق للفرد النجاح(Rao,2014,52). فهي مجموعة من القدرات والسمات الشخصية اللازمة للطفل(محمد، ٢٠١٩، ٢٦٢). ولقد أشارت دراسة عوض وآخرون(٢٠٢٠) إلى أهمية المهارات الناعمة تلك المهارات التي تمكن الطفل من المرونة، والتفاعل الإيجابي، والتواصل والاتصال مع الآخرين، والقدرة على مواجهة الصعوبات، وإدارة الأزمات والوقت، والقيادة، والعمل ضمن فريق، واتخاذ القرار والتخطيط الجيد.

ويشهد العالم أننا مقبلون على مستقبل ملئ بالمفاجئات، لذلك يجب أن نضع في حساباتنا الأطفال فهم مواطنون المستقبل(Nishiyama, 2021, 121). فالطفل في كل مجتمع هو ذخيرته وعدته للمستقبل، فمع ظهور نموذج طفل الجيل الرابع، دعا ذلك إلى ضرورة تنمية المهارات الناعمة للطفل فكان لزاما تغير النظام التعليمي، لهذا تبنت مصر مدخل تعليمي جديد متمثل في المدارس المصرية اليابانية لتكون نموذجًا من الأطفال يحتذى به على جميع المستويات، وكانت البداية في هذه المدارس من مرحلة رياض الأطفال لتقديم منهج جديد ينتهج فلسفة اكتساب المعرفة والمهارة معا لتحقيق جوده عالية من الخدمات التعليمية المقدمة للطفل.

تعد المدرسة اليابانية من أهم التجارب في العالم، حيث استطاعت اليابان عبور أزمتها الاقتصادية والاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية عبر جسر التعليم، فاتجهت الأنظار إلى تطبيق نموذج التعليم الياباني في مصر لأنه يهتم بناء شخصية الطفل وقدراته الذاتية من خلال الأنشطة الخاصة (التوكاتسو) (منقريوس،٢٠١٨، ١٣٨٩).

وتطبق المدارس المصرية اليابانية المنهج المصري الجديد(2.0) المنبثق من رؤية مصر 2030، الذي ترتكز فلسفته على تعزيز المهارات الحياتية، والنمو الشامل للمتعلم، وتعزيز القيم الإيجابية، ومهارات التعلم الذاتي، والتركيز على التفكير الناقد، ودمج التكنولوجيا الحديثة في المناهج الدراسية، وتدرس بجانبه منهج المستوى الرفيع للغة الإنجليزية، مع تدريس لغة ثانية يختارها الطالب تقرها الوزارة للمراحل الدراسية بالمدرسة(بشاي،٤٧٩١،٢٠٢١).

كما يسعى التعليم بالمدارس المصرية اليابانية للتنمية المتوازنة للطفل معتمده في ذلك على تقديم أنشطة التوكاتسو اليابانية كأنشطة غير منهجية تعمل على الطفل ككيان واحد، كعقل وروح وجسد لا يتجزأ بهدف إكسابه المهارات الحياتية المتمثلة في (١٤) مهارة تنقسم الى مهارات عملية،

ومهارات ذاتية، ومهارات مهنية، ومهارات التواصل، وغيرها من المهارات التي تهدف الى تحقيق أبعاد التعلم الأربعة "تعلم لتعرف، تعلم لتكون، تعلم لتعمل، تعلم لتعيش" من أجل التنمية المتكاملة للطفل في منظومته التعليمية.(السرجاني،٢٠٢٠، ١١٥).

وبناًء على المنهج المطبق والأنشطة المستخدمة فإن دور المعلمة في المدارس المصرية اليابانية، لا يقتصر على تلقين المعرفة فحسب، ولكن قائم على دعم نمو الطفل بشكل متكامل، فالمعلمة هنا يقع على عاتقها الجانب الأكبر من العملية التعليمية (يحيى،١،٢٠١٨)

في ضوء ذلك وانطلاقاً من الدور الايجابي للمدارس المصرية اليابانية في تنمية عديد من المفاهيم والقيم والعادات الصحية السليمة وتأثيرها البالغ على الطفل وسلوكياته ومهاراته، رأى البحث الحالي ضرورة تنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع، وذلك من خلال وسائط متعددة بالمدارس المصرية اليابانية في مرحلة رياض الأطفال تتمثل في منهج٢.٠ وأنشطة التوكاتسو والمعلمة، هذه الوسائط تخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل بصورة ممتعة وشيقة تزيد من قدرته على اكتساب المهارات، فضلاً عن التكيف مع مستحدثات العصر من خلال المهارات الناعمة.

مشكلة البحث

من الجيد أن يتم الوصول إلى رؤى وأفكار جديدة وعالمية لوضع مصر في إطار المنافسة العالمية ، لذلك لابد من النظر لنوعية التعليم المقدمة للأطفال من مرحلة رياض الأطفال لكى تصل مصر لنهضة حقيقية، تتمثل في التحول من التأكيد على المعرفة إلى التأكيد على المهارات، ومن المنهج الواسع إلى المنهج العميق، ومن التعليم التلقيني إلى التعليم القائم على نشاط الطفل ، ومن التعلم النظري إلى التعلم الممتع المرتبط بحياة الاطفال، وهذا ما تقوم به المدارس المصرية اليابانية ، فدليل أنظمتها هادف لبناء مجتمعات صف تعاونية تعمل بروح الفريق الواحد(بشاي، ٢٠٢١، ٤٧٨٣).

وأدت التطورات التكنولوجية والعلمية السريعة إلى ظهور متطلبات مستقبلية لطفل الجيل الرابع، ونتيجة لتلك المتطلبات ظهرت مشكلات متعددة يحتاج حلها إلى ابتكارية ومرونة في التفكير وإلى مهارات متنوعة.(سالم وآخرون، ٢٠٢١، ٣٩١). لذا يرى البحث الحالي أن أطفال الجيل الرابع في مرحلة رياض الأطفال في أمس الحاجة إلى تنمية المهارات الناعمة تلك المهارات التي تضمن لهم التكيف مع التطورات والتغييرات المؤاتيه.

فأشارت دراسة الجباس(٢٠١٩، ٩٩) أن أطفال الجيل الرابع لا تستخدم المشاركة الجماعية في تنفيذ المهام ولا التفاعل الواقعي مع أقرانهم، الناتج عنه قلة تكوين الصداقات ،و إهمال هؤلاء الأطفال للمسئوليات والواجبات التي يمكن أن يقوم بها الأطفال تجاه الروضة والمدرسة ،و فقدان طفل الجيل الرابع للثقة في ذاته نظرًا للتركيز على المواقع دون عملية تعلمه لفترات طويلة ،و ظهر لديهم بعض السلوكيات السلبية مثل الأنانية وزيادة الانفعالات، وانعزل طفل الجيل الرابع عن وعي أولياء الأمور نتيجة لعدم وعيهم بالمهارات التكنولوجية.

ومما يجدر الإشارة إليه ضرورة الاعتراف بالتغيير العقلي والتغير في طرق تفكير أطفال الجيل الرابع ،فهم يعيشون في عالم متعدد الخبرات والمهمات ، فلابد من فهم الطرق الجديدة التي شكلت عقولهم، وطرق تعلمهم ، ورغم ذلك نجد مدارس العالم الصناعي مشغولة بتمرين الجزء الأيسر من الدماغ، وهذا الجزء يعتمد على المنطق والحدود، حيث تم إهمال الجزء الأيمن الذي يركز على الابداع والابتكار ، ويتعامل مع الأشياء ، ويربط عدد من الأفكار ليكون منها شيئا (الديب، ٢٠١٩، ١٦٨-١٦٩).

تعاني مؤسسات تربية الطفل في مصر وضعًا خطيرًا، وخاصة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة حيث أصبحت من المشروعات التجارية هدفها الأول الربح، بصرف النظر عن الخلفية الثقافية والتربوية المقدمة للطفل، فنجد نوعية التربية المقدمة للطفل تغيب عنها القيم والأخلاقيات التي تعمل على بناء طفلًا للمستقبل طفلًا فعالًا مؤثر في المجتمع، فما أشد حاجتنا الى الإيمان بالطفل وأهميته وأهمية التربية في بناءه وتكوينه، وتكون هذه التربية منذ طفولته، فهنا تأتي حاجتنا للمدارس المصرية اليابانية من أجل أن نغرس من خلالها في نفوس الأطفال روح التحدي وحب العمل والتفاني والانتماء للجماعة(سكران، ٢٠١٦، ٢٤).

وأشارت دراسة حسن(٢٠١٩، ٧٨-٨٠) أن هناك عدد من المشكلات التي تؤثر على تربية الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال تتمثل في الآتي: تجاهل رغبات وميول الأطفال والفروق الفردية بينهم، بتقسيم البرنامج اليومي إلى حصص دراسية يتم إعدادها من قبل المعلمين ،ولا يوجد فترات للأنشطة المختلفة، وقصور في الرعاية التربوية المقدمة للأطفال، قصور في الرعاية الترفيهية، وقصور في الرعاية الغذائية، وقصور في الرعاية الصحية، تتمثل في عدم الكشف الدوري على الأطفال.

وعلى ضوء ما سبق فإن أطفال الجيل الرابع يواجهون بعض المشكلات ولديهم احتياجات تعليمية وتربوية خاصة، منها المهارات والقدرات؛ التي تساعدهم على التكيف والتعايش ومن هذه المهارات كما يرى البحث الحالي المهارات الناعمة التي تعد من أهم متطلبات القرن، ذلك القرن الذي يتطلب أفراد متفاعلين ناجحين ومتفوقين، قادرين على مواجهة التحديات وحل المشكلات، فالمهارات الناعمة من أهم المهارات التي يحتاج إليها الأطفال عامة، وطفل الجيل الرابع خاصة

في ضوء العرض السابق يتضح أن طفل الجيل الرابع برياض الأطفال يواجه بعض العوامل والتغيرات الحديثة التي تقف دون تنمية المهارات الناعمة، لذا ظهرت الحاجة إلى مشكلة البحث الحالي في التعرف على المدارس المصرية اليابانية لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع بمرحلة رياض الأطفال.

لذا تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. ما الإطار المفاهيمي للمدارس المصرية اليابانية؟

٢. ما المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال ومداخل تنميتها بالمدارس المصرية اليابانية؟

٣. ما الآليات المقترحة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال في المدارس المصرية اليابانية؟

أهداف البحث

سعي هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الوقوف على الإطار المفاهيمي للمدارس المصرية اليابانية.

٢. التعرف على المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال ومداخل تنميتها بالمدارس المصرية اليابانية.

٣. تقديم آليات مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال في المدارس المصرية اليابانية.

أهمية البحث

نبعت أهمية البحث الحالي من مجموعة من الاعتبارات التالية:

أولًا: الأهمية النظرية:

١. حداثة فكر المدارس المصرية اليابانية على مجال التعليم المصري فهي بحاجة إلى مزيد من الدراسة والمعالجة العلمية، والعمل على توظيفها في تنمية المهارات الناعمة للطفل عامة وطفل الروضة خاصة.

٢. التوعية بالمهارات الناعمة اللازمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال.

٣. قد يكون البحث إضافة معرفية وأكاديمية في المجال.

٤. يزود المكتبات بإحدى الدراسات التي من شأنها أن تسهم في بناء طفل الجيل الرابع.

٥. تعد الدراسة مدخلا لفهم عنصرًا مهمًا في نظام التعليم ما قبل الجامعي وهو الطفل الذي يعد العنصر الرئيسي في المدرسة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. تم اختيار المدارس المصرية اليابانية لما لها من دور كبير في التنمية المعرفية وغير المعرفية وتميزها كتجربة فريدة للنهضة بمستقبل الأجيال القادمة..

٢. يمكن أن يساعد هذا البحث في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها أطفال الجيل الرابع من خلال المهارات الناعمة.

٣. التعرف على مداخل جديدة لتنمية المهارات الناعمة للطفل بمرحلة رياض الأطفال.

٤. يمكن للبحث أن يلفت انتباه واضعي السياسات التعليمية ومتخذي القرار بالتعليم ما قبل المدرسي إلى مجموعة الآليات الواجب توافرها لبناء طفل الجيل الرابع وطفل المستقبل في المدارس.

٥. يلبى البحث نداء خبراء التربية في ضرورة تقديم التجارب الجديدة كإنشاء المدارس المصرية اليابانية والتي لم يمر على إنشائها خمس سنوات وذلك لمحاولة الاستفادة منها، من خلال التأكيد على نقاط نجاحها ولفت الأنظار إلى النقاط التي تحتاج إعادة نظر لتكتمل استفادة الأطفال والمجتمع.

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الأوضاع الراهنة للظاهرة موضع الدراسة من حيث خصائصها، وأشكالها، والعوامل المؤثرة فيها وهدف المنهج الأساسي ليس فهم الحاضر فقط بل يمتد للمستقبل في معالجة الظاهرة وتحليلها والوصول إلى استنتاجات ذات مغزى، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي في الكشف عن نشأة المدارس المصرية اليابانية ومفهومها وأهدافها ووصولًا إلى الكشف عن آليات مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع بمرحلة رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية.

محددات البحث

١. محددات الموضوع:

اقتصر البحث في تناوله على الإطار المفاهيمي للمدارس المصرية اليابانية وعلى المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال ومنها مهارة(التواصل، العمل ضمن فريق، إدارة الوقت، حل المشكلات، اتخاذ القرار) وكذلك مداخل تنميتها بالمدارس المصرية اليابانية ومنها(منهج٢.٠، أنشطة التوكاتسو، المعلمة)

مصطلحات البحث

فيما يلي تعريف بمصطلحات البحث إجرائيًا:

١. المهارات الناعمة:

المهارات الشخصية اللازمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال المتمثلة في السلوكيات الإيجابية التكيفية التي تساعد الطفل على ممارسة حياته اليومية، والتعامل بفاعلية مع المواقف الحياتية ومواجهة تحديات ومطالب العصر المختلفة، حيث تمكنه من التواصل الفعال مع الآخرين، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب لطبيعة الموقف، وإدارة الوقت بفاعلية، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه، والعمل ضمن فريق.

٢. طفل الجيل الرابع:

طفل الروضة الذى يمتلك عدد من المهارات الناعمة مثل مهارة التواصل و مهارة العمل ضمن فريق ومهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار ومهارة إدارة الوقت، والتي تؤهله للمستقبل وتحقق التوافق مع مجتمعه بما يتناسب مع التغيرات المعرفية والتكنولوجية الحديثة.

٣.المدارس المصرية اليابانية:

مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالشراكة مع الوكالة اليابانية الدولية (الجايكا)،تبدأ من مرحلة رياض الأطفال انتهاءً بمرحلة التعليم الثانوي، تطبق المنهج المصري الجديد(٢٠) بالإضافة إلى النموذج الياباني (التوكاتسو)، تركز في الأساس على بناء شخصية الطفل من مختلف الجوانب المهارية والسلوكية للارتقاء بالطفل وتنمية قيمه واتجاهاته تنمية شاملة متكاملة.

خطوات السير في البحث

حتى يحقق البحث أهدافه والإجابة على تساؤلاته فإنه سار وفقًا للخطوات التالية:

- الخطوة الأولى: الإطار العام للدراسة: يتناول هذا الفصل الأول مقدمة البحث، مع توضيح مشكلة البحث وتساؤلاته، وأهدافه، وأهميته، والمنهج المستخدم، ومحددات البحث، ومصطلحات البحث، ثم خطوات السير في البحث.
- الخطوة الثانية: الإجابة على السؤال الأول، تم تخصيص الفصل الثاني ليتناول الإطار المفاهيمي للمدارس المصرية اليابانية(نشأتها، مفهومها، أهدافها، أهميتها، فلسفتها ومبادئها، و نظام التعليم بها).
- الخطوة الثالثة: الإجابة على السؤال الثاني: تم تخصيص الفصل الثالث ليتناول المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال ومداخل تنميتها بالمدارس المصرية اليابانية.
- الخطوة الرابعة: الإجابة على السؤال الثالث: سيتم تخصيص الفصل الرابع لتقديم آليات مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال في المدارس المصرية اليابانية.

الإطار النظري للبحث

لقد تم تناول الإطار النظري للبحث على النحو التالي:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمدارس المصرية اليابانية

وقد تناول هذا المحور نشأة المدارس المصرية اليابانية ومفهومها وأهدافها وفلسفتها ومبادئها والنظام التعليمي بها من (منهج٢.٠، أنشطة التوكاتسو، معلمة رياض الأطفال) وذلك على النحو التالي:

أولًا: نشأة المدارس المصرية اليابانية

في ضوء الخطة الاستراتيجية لمصر وفق رؤية التعليم ٢٠٣٠، سعت مصر لإيجاد نظام تعليمي جديد يتيح للمتعلم اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات التعلم مدى الحياة وغيرها من المهارات، وبناًء على هذا جاءت زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية المصري لدولة اليابان في ٢٨ فبراير ٢٠١٦، مع العلم أن هذه الزيارة لم يقم بها رئيس مصري منذ ١٦عام– ولقد أوضح الرئيس المصري خلال هذه الزيارة تقديره بالاهتمام الخاص بالتعليم في اليابان ، كما ألتقى برئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (الجايكا) تلك الوكالة التي تعمل على تشجيع التعاون الدولي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وتطويرها في الدول النامية(بشاي،٤٨٥٦،٢٠٢١).

وقام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال زيارته لليابان، بزيارة المدارس اليابانية المختلفة، واطلع على الحياة المدرسية اليومية للطلاب، وقد أعجب بنظام التعليم الياباني الذي لا يركز فقط على التعلم ولكن أيضاً على الأخلاق والجوانب المهارية، وتوجد المدارس اليابانية بيئة مناسبة للطلاب للتفاعل والتعاون مع بعضهم البعض بشكل يومي، وقد استلهم الرئيس السيسي نظام التعليم برمته في اليابان والذي لا يقتصر على إشراك الطلاب في عملية التعلم فحسب، بل أيضا في عدد من جوانب الحياة داخل الحياة المدرسية، على سبيل المثال التنظيف وإعداد الغداء .(YasmineS.G,2021)

وفي إطار التعاون مع اليابان في مجال التعليم تم عقد اتفاقية الشراكة المصرية اليابانية بالتعليم، تم توقيعها أثناء زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لليابان، حيث اجتمع القادة من البلدين واتفقوا على إصلاح شامل للتعليم في مصر من خلال تطبيق أسلوب التعليم الياباني والإدارة المدرسية في مصر بناًء على الخبرة اليابانية(التوكاتسو) مع الالتزام بالمناهج الدراسية المصرية، وجاء تبني

مشروع المدارس المصرية اليابانية كأحد المشروعات المهمة التي تتبناها الوزارة لإعادة الأنشطة إلى المدارس لتحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل(الهلالي، ٢٠١٨، ٨٨).

وتعد الشراكة المصرية اليابانية في التعليم خطوة أساسية نحو تحقيق إصلاح التعليم في مصر في عام ٢٠١٦ ، حيث اعرب الرئيس السيسي للسيد شينزو آبى رئيس الوزراء الياباني عن مدى إعجابه واهتمامه بتطبيق أسلوب التعليم الياباني من خلال أنشطة التوكاتسو التي تهدف للتنمية المتوازنة للطفل كعنصر أساسي هنا من محاولات الحكومة المصرية لتعزيز السلام والاستقرار والتنمية(Mohamed mahamoud,2020,229)

بتاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٦ تم اعتماد محضر اجتماع الطرفين المصري والياباني بشأن توفير بيئة تعلم جيدة بمصر يطبق فيها أنشطة(التوكاتسو) ومن ثم تم وضع تصور لمعايير اختيار المدارس التي سيتم تطبيق التجربة اليابانية فيها، على النحو التالي(الهلالي، ٢٠١٨، ٩٠):-

١. أن تكون المباني حديثة وتم بناؤها بعد عام ٢٠٠٨.
٢. أن يكون عدد الفصول بها إثنين أو ثلاثة على الأكثر.
٣. أن يكون بها مرحلة رياض أطفال.
٤. أن تتوفر بها مساحات مناسبة لكل طالب بحيث يكون نصيب الطالب من مساحة الفصل ١م، ومن فناء المدرسة ٢,٧٥م.
٥. ألا يزيد عدد الطلاب بالفصل عن ٤٠ تلميذًا على الأكثر.
٦. أن تكون المدرسة من المدارس التي تعمل فترة واحدة.
٧. أن تكون المدرسة تابعة لإحدى الإدارات التعليمية بالقاهرة أو قريبة منها.

وقد أسفر تطبيق هذه المعايير على ترشيح مدارس التجربة الأولية للمشروع كالآتي:-

- مدرسة الشهيد عماد كامل، إدارة الوايلي، مديرية التربية والتعليم بالقاهرة
- مدرسة الشيخ عبدالعزيز، إدارة الوراق، مديرية التربية والتعليم بالجيزة

ثم تم اختيار ١٠ مدارس أخرى (حكومية- رسمية لغات) بالتنسيق مع المديريات والإدارات التعليمية لتطبيق التجربة خلال شهر نوفمبر٢٠١٦. كما هو موضح في الجدول (١) (بشاي،٢٠٢١، ٤٨٥٧).

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

جدول (١)

المدارس التي طبقت عليها التجربة في عام ٢٠١٦

م	المدرسة	الإدارة	المديرية
١	الجلاء– رسمية لغات	الوايلي	القاهرة
٢	زهرة الربيع– رسمي عربي	السيدة زينب	القاهرة
٣	أحمد بن طولون– رسمي عربي	السيدة زينب	القاهرة
٤	السلام– رسمي عربي	السيدة زينب	القاهرة
٥	حسن باشا– رسمي عربي	السيدة زينب	القاهرة
٦	سارة تقى الله– رسمي لغات	الوايلي	القاهرة
٧	بين الجناين– رسمي عربي	الوايلي	القاهرة
٨	قاسم أمين– رسمي عربي	عابدين	القاهرة
٩	أبوبكر الصديق– رسمي عربي	عابدين	القاهرة
١٠	عمر بن عبدالعزيز– رسمي عربي	بنها	القليوبية

يتضح من الجدول السابق سرعة أداء واهتمام وزارة التربية والتعليم المصرية بتطبيق النموذج الياباني على نوعية مختلفة ومتعددة من المدارس المصرية العادية والتجريبية التي تم ترشيحها وفقا لمعايير متفق عليها بين الطرفين المصري والياباني، وهذه المدارس كانت عبارة عن تجربة أولية تمهيدًا لاستكمال نشر النموذج الياباني والأنشطة الخاصة (التوكاتسو) في باقي مدارس جمهورية مصر العربية.

ثم تم التوسع لتصل الى ١٠٠ مدرسة في نهاية عام(٢٠١٨/٢٠١٧) حيث ٤٥ مدرسة جديدة، ٥٥ مدرسة قائمة وذلك بموجب القرار الوزاري رقم١٥٩(القرار الوزاري١٥٩، ٢٠١٧، ٤)، ثم تم التوسع لتصل الى ٢١٢ مدرسة في نهاية عام (٢٠١٩/٢٠١٨) حيث ١٠٠ مدرسة جديدة، ١١٢ مدرسة قائمة ، وتم تدريب ٥٥٠ معلمًا في اليابان، بخلاف تدريب ٨٠٠٠ مدير مدرسة ومعلم بجمهورية مصر العربية (بشاي، ٢٠٢١، ٤٨٥٨).

وبدأت المدارس المصرية اليابانية فعليًا في عام ٢٠١٨، وفى يناير ٢٠١٧ أعلنت وزارة التربية والتعليم عن إنشاء وحدة لإدارة مشروع المدارس المصرية اليابانية بالقاهرة تتبع الوزير مباشرة، تقوم على أسس نظام التوكاتسو، وتخطط الوزارة حاليًا لزيادة عدد المدارس المصرية اليابانية في مصر الى ١٠٠ مدرسة على مستوى الجمهورية بالتعاون مع الجانب الياباني(حسنين، ٢٠٢٢، ٢٤٣).

تم إنشاء المدارس المصرية اليابانية وفق تصميمات ومعايير دولية، حيث تم تصميم المدارس لجذب الأطفال والقدرة على ممارسة الأنشطة، واعتمد المبنى المدرسي على وجود فراغات كبيرة لممارسة الأنشطة، والفصول تكون مجهزة على أعلى مستوى لتناسب النظام التعليمي الجديد، وتزود الفصول بالسبورات المغناطيسية والعادية لتتناسب مع تنفيذ أنشطة التوكاتسو (شحاتة، ٢٠٢١، ٣٧).

ولقد بلغ عدد المدارس المصرية اليابانية ٥٢ مدرسة في ٢٦ محافظة، يوجد بها ١٤٧ طالب من ذوى الهمم، و١١٨٥٠ طالبا وطالبة بالصفوف الدراسية من رياض الأطفال وحتى الصف الخامس الإبتدائى(ماجد أبو العينين،٢٠٢٣).

ثانيًا: مفهوم المدارس المصرية اليابانية

تطرق عدد من العلماء والمفكرين التربويين في السنوات الأخيرة في أبحاثهم وآرائهم لمفهوم المدارس المصرية اليابانية، وذلك على النحو التالي:

– تعرف بأنها مدارس انشاتها وزارة التربية والتعليم المصرية بداية من عام ٢٠١٦، وتسهم في تعلم الطالب مجموعة من المبادئ والقيم وفق أنشطة التوكاتسو، والذي يعد أحد الركائز الأساسية لتعليم الطفل الشامل في اليابان، هدفها إيجاد مناخ مرغوب فيه بين التلاميذ من أجل المشاركة وإيجاد حياة أفضل داخل الفصل والمدرسة والعمل على تطوير موقف إيجابي فعال من جانب الطلاب للتعامل مع مختلف القضايا في الفصل والمدرسة (الفرحاتى وآخرون،٢٠٢٢، ٨).

–وتعرف بكونها مدارس رسمية نموذجية تسمى (المدارس المصرية اليابانية) تطبق المناهج المصرية، بجانب الأنشطة اليابانية المعروفة (التوكاتسو) بجميع المراحل التعليمية (رياض

أطفال– ابتدائي– اعدادي– ثانوي)، كما يتم تأهيل بعض المدارس الرسمية (عربي– لغات) لتحويلها الى هذه النوعية من المدارس بذات المسمى(بشاي،٢٠٢١، ٤٧٩٠).

وفى ضوء ذلك فإن المدارس المصرية اليابانية مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالشراكة مع الوكالة اليابانية الدولية (الجايكا)، تركز في الأساس على بناء شخصية الطفل عن طريق بناء علاقات إنسانية للارتقاء بالطفل، جميع هذه المدارس تدرس نظام التعليم الجديد(٢.٠)، بالإضافة لأنشطة التوكاتسو اليابانية التي تعمل على تنمية شخصية الطفل.

وبناءً على ما سبق تم وضع تعريفًا إجرائيًا للمدارس المصرية اليابانية بأنها: مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالشراكة مع الوكالة اليابانية الدولية (الجايكا)،تبدأ من مرحلة رياض الأطفال انتهاءً بمرحلة التعليم الثانوي، تطبق المنهج المصري الجديد(٢.٠) بالإضافة إلى النموذج الياباني (التوكاتسو)، تركز في الأساس على بناء شخصية الطفل من مختلف الجوانب المهارية والسلوكية للارتقاء بالطفل وتنمية قيمه واتجاهاته تنمية شاملة متكاملة.

ثالثًا: أهداف المدارس المصرية اليابانية

تهدف المدارس المصرية اليابانية في مصر إلى تطبيق النموذج الياباني(التوكاتسو) وتشير كلمة التوكاتسو إلى مفهوم التنمية الشاملة للطفل في جميع الجوانب، والتي تركز على بناء شخصية الطفل المتمثلة في مهاراته وسلوكياته وقيمه واتجاهاته .

وتهدف المدارس المصرية اليابانية كما جاء في القرار الوزاري رقم (١٥٩) لعام ٢٠١٧ إلى تربية وتنشئة الطلاب على القيم والمبادئ الأخلاقية، والسلوكيات الإيجابية، وتعزيز انتماء الطلاب للوطن، وغرس فكر التعاون والعمل الجماعي والقدرة على حل المشكلات وإيجاد بيئة تعلم جيدة(القرار الوزاري رقم ١٥٩، ٢٠١٧، ٥).

ويوضح بغدادي(٢٠١٨، ٥٦–٥٧) أهداف المدارس المصرية اليابانية في الآتي:

١. تنمية شخصية الطالب واحساسه بالمسئولية.

٢. تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب.

٣. التنمية البدنية للطلاب.

٤. شعور الطلاب بالسعادة من خلال ممارسة أنشطة التوكاتسو وإقبالهم عليها.

٥. تزويد الطلاب بعدد من القيم منها: الحوار والمناقشة والقيادة والتعاون والنظافة والثقة بالنفس والإيجابية والانتماء واحترام الوقت والديمقراطية والنشاط وتقبل الرأي الآخر.

يتضح من خلال ما سبق أن المدارس المصرية اليابانية ترتكز على الطالب وتجعله المحور الأساسي الذي تسعى لتنميته بشتى الطرق من خلال تنمية شخصيته وسلوكياته مثل احترام أراء التلاميذ لبعضهم وتحديد أهدافهم، والعمل بجد لتحقيق تلك الأهداف، والعمل معًا كفريق واتخاذ القرار معًا من خلال الحوار والمناقشة، ولابد من التأكيد من وضع الطالب في مركز العملية التعليمية حتى يتسنى على القائمين على التعليم من مدير المدرسة، هيئة التدريس، أولياء الأمور، المجتمع المحلى من المشاركة في دعم تعلم الطلاب، ولا تتمثل الأهداف في تغيير سلوكيات الأطفال داخل الفصل والمدرسة فحسب بل تمتد إلى المنزل والمجتمع.

رابعًا: فلسفة ومبادئ المدارس المصرية اليابانية

تعتمد فلسفة المدارس المصرية اليابانية على ما تستهدفه الأنشطة الخاصة (التوكاتسو) من تطوير لقدرات الطلاب بصورة شاملة متكاملة في مختلف المجالات المعرفية وغير المعرفية لتطوير عقلية الطلاب وعاداتهم الحياتية وممارساتهم اليومية، وكذلك مجالات التنمية البدنية لتنمية القوة البدنية للطلاب، ومن خلال هذه الفلسفة يتضح اقتراب مفهوم المدارس المصرية اليابانية من مفهوم المدرسة الفعالة أو مدرسة المستقبل أو مدرسة القرن الحادي والعشرين(الفرحاتي وآخرون،٢٠٢٢، ٢٢).

وأوضح البتانوني وآخرون(٢٠٢١، ٤١٨) أن فلسفة المدارس المصرية اليابانية تؤكد على ضرورة أن يكون المتعلم عنصرًا نشطًا وفعالًا، فالطفل دائمًا في حاجة إلى التوجيه أثناء نموه العقلي والمعرفي فالعلم هو الذي يمده بهذه التوجيهات ويجب على المعلم أن يكون موجهًا مدرك للعقبات التي من الممكن أن تقابل المتعلم، ومدرك لإمكانيات المتعلم.

في ضوء فلسفة المدارس المصرية اليابانية أوضح (بشاي، ٢٠٢١، ٤٨٦٠) المبادئ التي ترتكز عليها تلك المدارس المتمثلة فيما يلى:

١. تحول دور المعلم من مدرس إلى ميسر لتسهيل التعلم الاجتماعي للتلاميذ من خلال المحاولة والخطأ في بيئة المجموعات والفصل الكامل.

٢. تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال تنمية قدرته على حل المشكلات واتخاذ القرار واختيار الحلول المناسبة.

٣. جعل المدرسة وحجرة الفصل الدراسي مجتمع صغير بداخل مجتمع أكبر لتطوير المهارات اللازمة لحياة التلاميذ الواقعية.

٤. تعزيز الشعور بالإنجاز لدى التلاميذ.

٥. الاعتماد على مبدأ التقييم الذاتي لا ثواب ولا عقاب.

وأوضح السرجاني(٢٠٢٠، ١١٦) أن هناك مبدأ تعليمي مشترك لجميع المدارس المصرية اليابانية وهو تنمية الطلاب ليصبحوا أفرادًا مسئولين ومستقلين ويحترمون أنفسهم والآخرين، لا يسعون إلى تحقيق سعادتهم الشخصية فقط، بل لتحقيق رفاهية المجتمع ككل.

وبناء على ما سبق يتضح اعتماد فلسفة المدارس المصرية اليابانية على تطبيق أنشطة التوكاتسو داخل الصف كأحد الركائز الأساسية للتعليم الشامل للطفل في اليابان، بهدف إيجاد مناخ تربوي مرغوب فيه بين الطلاب لإيجاد حياة أفضل داخل الفصل والمدرسة وكذلك إيجاد موقف إيجابي.

خامسًا: نظام التعليم بالمدارس المصرية اليابانية

يسير نظام التعليم بالمدارس المصرية اليابانية وفق مجموعة من القواعد والمعايير التي تجعل اهتمامها الأول موجه نحو المتعلم كعنصر أساسي في النظام التعليمي، فالمدرسة هنا ليست من أجل المدير ولا المعلمين ولكن ترتكز على المتعلم كهدف عام للمدرسة.

ولقد أوضحت (الفقي، ٢٠٢٢، ٣٨) نظام التعليم بالمدارس المصرية اليابانية المتمركز حول الطالب فهو المحور الأساسي للعملية التعليمية من خلال الشكل (١):

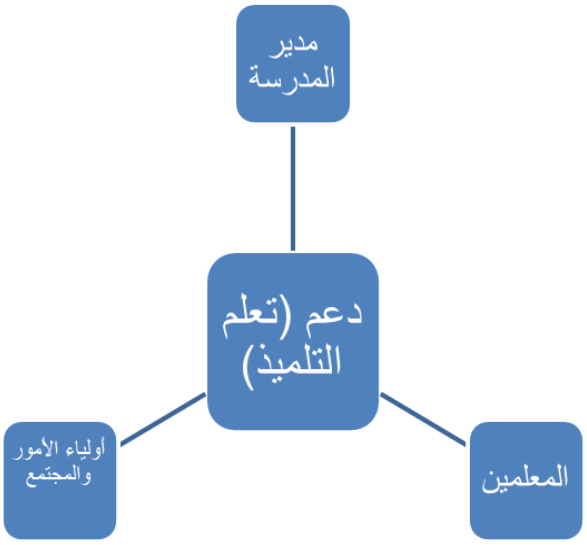

شكل (١)

المدرسة المتمركزة حول الطالب(الفقي، ٢٠٢٢، ٣٨).

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن التعليم في المدارس المصرية اليابانية هدفه الأول والأساسي هو الطالب فيقوم كلا من مدير المدرسة والمعلمين وأولياء الامور والمجتمع بمهامهم ومسئولياتهم على أكمل وجه من أجل دعم الطالب من مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والبدنية لحدوث التنمية الشاملة.

١. منهج٢.٠

تعد المناهج التربوية الوسيلة الأساسية لتحقق أهداف المجتمع، فالنظام التربوي المجتمعي يعتمد دائمًا على نظام مدرسي يعكس وجهة نظره في العملية الفلسفية والتربوية التي يؤمن بها. فالمنهج من أهم مدخلات النظام التربوي، ويمثل عنصر مهم في تحقيق أفضل المخرجات التربوية التي تمكن المجتمع من إحداث التطوير والتغير التي تطمح إليه.

أولًا: مفهوم منهج ٢.٠

– منهج تعليمي منبثق من المنهج الفنلندي، قائم على دمج المهارات الحياتية والمعلومات والقيم مؤسس على معايير عالمية ومحكم من قبل خبراء دوليين، دامجًا للمعرفة والقضايا والقيم والمهارات من اللغة العربية والمفاهيم العلمية والرياضيات والدراسات والدراما والرسم والموسيقي في

موضوعات متكاملة بالإضافة لثلاث مواد منفصلة(اللغة الإنجليزية– التربية الدينية– التربية الرياضية والصحية) (حسي، ٢٠٢٣، ٢١٠).

– خبرات تربوية تقدمها رياض الأطفال للطفل داخل الروضة أو خارجها، بحيث تتوافق مع خبراتهم وميولهم، من خلال بيئة محفزة للنمو والتعلم حتي يتمكن الطفل من النمو بما يتوائم مع طبيعة المرحلة العمرية للطفل(محمود، ٢٠٢٢، ٢٤٥).

– منهج أصدرته وزارة التربية والتعليم المصرية عام ٢٠١٨ يدعي منهج(الباقة) ٢.٠ ويحتوي على أدلة المعلم لمختلف المواد التعليمية وكتب(اللغة العربية "تواصل"– اللغة الإنجليزية "CONNECT"– الرياضيات– متعدد التخصصات "اكتشف"– التربية البدنية) (عبدالقادر، ٢٠٢١، ١٣٥٢).

ويتضح مما سبق أن منهج ٢.٠ المطبق في المدارس المصرية اليابانية برياض الأطفال أهم ما يميز نظام التعليم المصري الحالي فهو يسعي إلى تعزيز المهارات الحياتية والشخصية والعقلية والجسدية من أجل الوصول بالطفل إلى نمو شامل متكامل في مختلف الجوانب دون أن يغفل جانب منهم، يراعي خصائص نمو الطفل واهتماماته وميوله، ويعمل على تلبية احتياجاته الاجتماعية والنفسية والجسدية بما يحقق أهداف العملية التعليمية بأبعادها الثلاثة(المعرفية والوجدانية والمهارية).

وبناًء على ما سبق تم وضع تعريفًا إجرائيًا لمنهج ٢.٠ بأنه مجموعة من الخبرات والمواقف التعليمية والتربوية التي تقدمها المدارس المصرية اليابانية برياض الأطفال لطفل الجيل الرابع من أجل بناء شخصية الطفل وتعديل سلوكه بما يتوافق مع التطورات والمستجدات المعاصرة وصقل الطفل بالمهارات الناعمة أحد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في مهارة التواصل والعمل ضمن فريق وحل المشكلات واتخاذ القرار وإدارة الوقت من أجل تأهيله للمنافسة العالمية.

ثانيًا: أهداف ومحتوى منهج ٢.٠:–

أشار دراز(٢٠٢٢، ٦٢٧) أن منهج ٢.٠ يهدف إلى تنمية المهارات الحياتية بهدف إسقاط الفاصل بين ما يتعلمه الطفل في الروضة وما يمارسه خارج الروضة، وتحفيز التفكير الناقد والإبداعي والتواصل وحل المشكلات، والعمل على إعداد المتعلم للقرن الحادي والعشرين بمهاراته المختلفة، وتنظم هذه المهارات في المنهج وفقًا لأبعاد التعلم الأربعة(تعلم لتعرف) يهدف إلى اتقان أدوات المعرفة وليس المعرفة ذاتها، (تعلم لتعمل) يهدف لتنمية قدرات المتعلم لتطبيق ما تعلمه عمليًا، (تعلم

لتكون) يهدف للتنمية الشاملة المتكاملة للمتعلم، (تعلم لتعيش) يهدف إلى تربية المتعلم على التسامح وحل المشكلات بطريقة سليمة والتعايش مع الآخر.

وكما وضح كلًا من رمضان (٢٠٢٢، ١٣٠–١٣١)و الشريف (٢٠٢٢، ٢٣٩–٢٤٠) و الجعفري والقدري (٢٠٢٠، ٧٨–٧٩) أهداف المنهج في منظومة التعليم الجديدة ٢.٠ فيما يلي:–

١. ترسيخ الاعتزاز بالمبادئ والقيم، وغرس روح الوطنية والانتماء، واحترام عقائد الآخرين ومقدساتهم، وتنمية العاطفة نحو الوطن والبيئة والمدرسة والعائلة.

٢. التواصل الفعال باللغة العربية وإحدى اللغات الأجنبية، والعمل على تنمية المهارات اللغوية(استماع– تحدث– قراءة– كتابة) والتعبير عن متطلبات الحياة اليومية والمشاعر باستخدام لغة صحيحة،

٣. القيام بأدوار اجتماعية لتحسين الحياة على أساس من الاحترام والتعاون المتبادل، ومساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة على معرفة طبيعة احتياجاتهم ومساعداتهم على تلبية هذه الاحتياجات.

٤. بناء الشخصية المتكاملة المتوازنة لدى الطفل، والعمل على تحقيق النمو النفسي المتكامل واستثمار قدراته.

٥. تنمية المهارات الحياتية التي تدعم الفرد على الحياة الناجحة والتعايش مع الآخرين.

٦. تنمية المهارات الحركية والصحة البدنية والتثقيف الصحي والغذائي.

٧. بناء المعرفة وتطوير المفاهيم العلمية وتوظيف المعرفة المكتسبة في إدارة الحياة اليومية.

٨. تحسين مستوى فهم الطفل واستيعابه للحقائق والمعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية.

٩. الارتقاء بالمستوي العلمي والثقافي للطفل، والتركيز على الخبرات التي تكسبه مهارات البحث والترتيب والتطبيق العلمي.

١٠. تنمية الاتجاه الإيجابي نحو البيئة والوعي بمشكلاتها.

كما يؤكد كلًا سلام(٢٠١٩، ٨٧) ومحمد (٢٠١٩، ١٦٩) بأن منهج ٢.٠ الذي تم تطبيقه في سبتمبر ٢٠١٨ بجميع روضات جمهورية مصر العربية، يهدف إلى: إعداد طفل مبدع نشيط لائق بدنيًا وصحيًا ونفسيًا واجتماعيًا، منتمي لوطنه وآمته العربية وقارته الأفريقية، متمكن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياه وعلى المنافسة العالمية. ويستهدف المنهج أيضًا

مجموعة من المهارات التي يجب تنميتها لطفل الروضة تتمثل في(المهارات الحياتية، مهارات حل المشكلات، مهارات التفاوض، مهارات التفكير الناقد، مهارات التواصل، مهارات إدارة الذات، وتحمل المسئولية، والثقة بالنفس، والتعلم الذاتي، والريادة، وتحمل المسئولية، الصمود، والامتنان، واحترام التنوع).

كما أشار مصطفي(٢٠٢١، ٣٤٥-٣٤٦) للأهداف العامة للمنهج الجديد برياض الأطفال وحددها على النحو التالي:

١. التنمية الشاملة: النمو الشامل المتكامل المتوازن للطفل من مختلف الجوانب.

٢. التكامل: بمعنى أن يتم تدريب الطفل على اكتساب الخبرة عن طريق التعلم الذاتي والممارسة العملية والتفكير في حل المشكلات المرتبطة بواقع الحياة.

٣. الشمول: احتواء المنهج على جميع مجالات ونواتج التعلم، وعلى الجوانب الأساسية للنمو التي يجب أن يكتسبها الطفل في هذه المرحلة من عمره، مع مراعاة أن الطفل كل متكامل من عقل ومعارف ووجدان وعضلات وحواس.

٤. التوازن: العمل على مراعاة الوزن النسبي للأهداف سواء على مستوى الخبرة أو على مستوى النشاط.

ويتضح مما سبق أن أهداف منهج ٢.٠ أهداف سامية وواعية تتماشي مع متطلبات طفل الجيل الرابع برياض الأطفال ومع متغيرات ومستجدات العصر، فهو منهج يهدف لإعداد الطفل لمواكبة تحديات الجيل الرابع، والطفرة التكنولوجية، مع تنمية قدرة الطفل على القيام بالأدوار الاجتماعية المطلوبة منه في المجتمع، وتنمية قدرته على التواصل مع الآخرين والتعاون والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، مع تنمية قدرته على إدارة ذاته ووقته.

ويذكر حسب(٢٠٢٣، ٧٢) أن منهج٢.٠ يحتوي على مواد متعددة التخصصات وعلى مواد منفصلة، ويتكون من أربعة محاور وكل محور يشتمل على مجموعة من الفصول وكل فصل يتكون من مجموعة من الدروس:-

١-محور من أكون: يتعرف الطفل من خلاله على ذاته ويكتشفها، ويكتشف مواهبه، ويتعرف على جسمه، ويطور نفسه اجتماعيًا ونفسيًا وصحيًا.

٢-محور العالم من حولي: يتعرف الطفل من خلاله على أسرته ومدرسته، ثم ينتقل إلى المدينة والمحافظة.

٣-محور كيف يعمل العالم: يكتشف الطفل من خلاله الكائنات الحية والأشياء البسيطة.

٤-محور التواصل: حيث يستطيع الطفل بعد اكتشاف الأشياء واكتساب المعلومات توصيلها للآخرين عن طريق اللغة والإشارات والفن والرسم والموسيقي.

وبناًء على ما سبق فإن منهج ٢.٠ يبني على شكل وحدات تتناول موضوعات معينة، تنفذ هذه الموضوعات على شكل أنشطة مختلفة ومتنوعة، بعضها يعمل على تنمية المعارف والمفاهيم والبعض الآخر ينمي الاتجاهات والميول وبعضها يعمل على تنمية المهارات سواء كانت عقلية أو اجتماعية أو نفسية والكثير من المهارات الحياتية المفيدة للمتعلم في التعامل مع المجتمع المحيط.

ثالثًا: رؤية ومبادئ وفلسفة منهج ٢.٠:-

أوضح كلًا من شعبان وعلي(٢٠٢٢، ٦٢٠) و كدواني وحسن(٢٠١٩، ٤٧٩) رؤية منهج ٢.٠ بأنها تتمثل في: التركيز على إكساب الأطفال المهارات الحياتية والمهنية المناسبة لمجتمع المستقبل، العمل على إيجاد روابط قوية بين ما يقدم داخل الروضة وبين واقع الحياة العملية، وجود معايير واضحة تحكم أداء الأطفال على مستوى المدارس المختلفة، مشاركة الأطفال في عملية تقييم الأداء، النظر للمعرفة ومختلف التخصصات على أنها وحدة متكاملة، وجود إرشادات واضحة للمعلمين لإتباعها في عملية التدريس، توافر نماذج مختلفة من الاستراتيجيات التعليمية والرقمية ووسائل التقييم.

وتشير دراسته كلًا من عمار(٢٠٢٣، ٦٥٨) وبدير وآخرون(٢٠٢٠، ٢٩٧) أن منهج 2.0 يستمد رؤيته من رؤية نظام التعليم الجديد٢.٠ الذى يحمل في طياته أبعاد التعلم الأربعة(تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون، تعلم لتعيش) فنجد أن: التعلم للمعرفة يهدف لإتقان أدوات المعرفة وليس المعرفة ذاتها من أجل فهم العالم المحيط بهم، عن طريق تنمية قدرة الطفل على التفكير والانتباه وتدريب الذاكرة، التعلم للعمل يهدف إلى تعلم الطفل كيف يطبق ما تعلمه في واقع الحياة العملية، التعلم للتعايش يهدف لتربية الطفل على التسامح وحل النزاعات بطريقة سليمة وذلك عن طريق تنمية وعي الطفل بالآخرين وقيمهم وثقافتهم مع تقديرهم واحترامهم، التعلم لتكون يهدف للتنمية الشاملة للطفل من الناحية البدنية والروحية والعقلية.

ويؤكد عبدالرحمن(٢٠٢٢، ٢٤٠) بأن منهج ٢.٠ يقوم على مجموعة من المبادئ الحاكمة أهمها تتمثل في الآتي:

١. وضع إطار موحد لمواصفات خريج التعليم العام والفني.
٢. تنمية المهارات العامة والمهارات الحياتية بوجه خاص.
٣. العمل على تحقيق الترابط بين المعرفة ومصادر التعلم.
٤. الاهتمام بتنمية المفاهيم العلمية.
٥. تحقيق التوازن في إعداد المواطن.

كما يشير حسب(٢٠٢٣، ٧١) لمجموعة من المبادئ العامة لمنهج٢.٠ برياض الأطفال يمكن تلخيصها كالآتي: التحول من التعلم بالتلقين إلى التعلم القائم على نشاط المتعلم، ومن المواد الدراسية المنفصلة إلى مواد دراسية متعددة التخصصات، ومن المواد التعليمية الورقية إلى المواد التعليمية الورقية والرقمية، التنوع في استخدام الاستراتيجيات المختلفة، ربط موضوعات الأنشطة بخبرات الأطفال السابقة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال

ويشير عمار(٢٠٢٣، ٦٥٧) أن فلسفة منهج ٢.٠ تقوم على تعزيز المهارات الحياتية، ومهارات ريادة الأعمال، وتعزيز القيم الإيجابية، والنمو الشمل للمتعلم معرفيًا ومهاريًا، والتركيز على مهارات التفكير الناقد، واتقان مهارات التعلم الذاتي والمستمر، وإدماج التكنولوجيا في المنهج الدراسي

وبناءً عليه فإن فلسفة منهج ٢.٠ تقوم على العمل الفردي للطفل، حيث يحتوى على مواد متعددة التخصصات وعلى مواد منفصلة، ويستمر في تشجيع الطفل على الابتكار والتعليم المتمركز حول الطفل، مع الاستفادة من مصادر التعلم المتنوعة في تنفيذ الأنشطة والتعلم القائم على اللعب وعلى المشروعات وحث الأطفال والمعلمات منذ مرحلة رياض الأطفال على استخدامها.

٢. أنشطة التوكاتسو

تعد الأنشطة من أهم مكونات العملية التعليمية التي يمكن توظيفها في تنمية مهارات الطفل، فهي تتيح للأطفال إظهار قدراتهم ومواهبهم المختلفة، نظرًا لثرائها وتنوعها وجاذبيتها لدى الأطفال.

أولًا: مفهوم أنشطة التوكاتسو

– هي نوع من الأنشطة التربوية التعليمية التي ترتكز على تنمية مهارات التعامل مع الآخرين وتنمية روح التعاون، وتحقيق التنمية المتوازنة الشاملة للجوانب الاجتماعية والعاطفية

والاكاديمية للمتعلم، من خلال إكسابهم مهارات وعادات إيجابية مثل تحمل المسئولية والنظام والنظافة والالتزام والاستقلالية والتعاطف(فؤاد و سمير، ٢٠٢٣، ١٤٠٣).

– مجموعة من الممارسات اليومية في صورة أنشطة معدة إعداد جيد وهادفه تتناسب مع متطلبات واحتياجات النمو لدى الأطفال، تعمل على اشباع حاجاتهم المهارية والمعرفية والوجدانية من خلال اللعب الموجه في إطار القيم والمهارات الحياتية، وتعد الطفل للتكيف مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه(الشافعي، ٢٠٢٣، ١٣٠٩).

– تمثل مجموعة من الأنشطة التربوية والتعليمية الخاصة التي تطبق في المدارس المصرية نقلا عن اليابان، تهدف إلى التنمية الشاملة المتكاملة للشخصية وتنمية الشعور بالمسئولية لدى الطلاب تجاه البيئة المدرسية والمجتمع ككل(عبدالهادي وآخرون، ٢٠٢٢، ٣٠٣).

– هو منهج يتكامل بين قلوب وعقول الطلاب بنظرة شمولية أى يجمع بين الادراك والمهارات والمواقف(Haggag Mohamed, 2022, 1387)

– نوع من الأنشطة التي تهدف إلى تنمية شخصيات التلاميذ بشكل شمولي باستخدام الواقع، فهي أنشطة الحياه لممارسة شاملة ذات معني(Karima Mohamed, 13).

يتبين من جميع التعريفات السابقة أن أنشطة التوكاتسو المطبقة في المدارس المصرية اليابانية من أهم ما يميز هذا النوع من التعليم، حيث إنها تنقل النظام التعليمي الياباني، وهو نظام يحقق النمو المتوازن لكل من الجسم والعقل والروح، وتسعى لتنمية المهارات الأكاديمية ومهارات القرن الحادي والعشرين، كما أنها تعمل على إثراء المشاعر الإنسانية، والتطوير البدني والصحي معًا.

وبناءً على ما سبق تم وضع تعريفًا إجرائيًا لأنشطة التوكاتسو بأنها: مجموعة من الأنشطة التربوية والتعليمية الهادفة التي تمارس يوميًا ومعده جيدًا بحيث تتناسب مع متطلبات واحتياجات طفل الجيل الرابع وتعمل على اشباع حاجاته المعرفية والمهارية والوجدانية من خلال اللعب الموجه في إطار المهارات الناعمة لبناء طفل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى العمل ضمن فريق وقادر على حل المشكلات واتخاذ القرار وتطبيقه مع قدرته على إدارة ذاته ووقته، حتي يستطيع الطفل التكيف مع المجتمع المحيط به ويكون له دور إيجابي يجعله قادر على المنافسة.

ثانيًا: أهداف أنشطة التوكاتسو:

تمثل الأنشطة التربوية مدخلًا جوهريًا يمكن عن طريقه تحقيق جوانب كثيرة من الأهداف التربوية، وذلك من خلال استغلالها في استثمار الطاقات الكامنة ومواهب الطلاب، مما يسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم.

أشار الشافعي(٢٠٢٣، ١٣١١) أن أنشطة التوكاتسو تستهدف تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها ما يلي:

١. إعداد مدرسة تحقق المتعة والسعادة للمتعلمين بتوفير مناخ إيجابي داخل المدرسة وتحفيز المتعلمين على المشاركة فى الأنشطة التربوية والتعليمية المختلفة.

٢. تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للمتعلمين بتنمية مهارات المتعلم من مختلف الجوانب.

٣. إنجاح النظام التعليمي(٢.٠) حيث تعد أنشطة التوكاتسو داعمة للتحولات الكبرى التي يحققها لنظام التعليمي الجديد.

٤. تلبية الاحتياجات النفسية للمتعلمين من حكم ذاتي وانتماء وكفاءة مما يجعل المتعلمين أكثر ارتباطًا بالمتعلمين

حدد كلًا من البتانوني وآخرون(٢٠٢١، ٤١٨-٤١٩) و (Fatma Mohamed,2018,66) أهداف أنشطة التوكاتسو فيما يلي:-

١. التأقلم مع الحياة اليومية والدروس.

٢. التطلع للمستقبل بأمل وإيجاد معني للحياة.

٣. حل المشكلات المتعددة التي تظهر في حياة الصف والمدرسة.

٤. تشكيل عادات يومية جيدة.

٥. تطوير العلاقات الشخصية الإيجابية.

٦. تعزيز جودة حياة المجموعة في المجموعات المتعددة في المدرسة.

ووضح على وآخرون(٢٠٢١، ٢٥٠) ثلاثة أهداف لأنشطة التوكاتسو وهى كالآتي:

١. جعل الطفل قادر على اكتشاف المشكلات المجتمعية والشخصية، والقدرة على الحوار وتكوين علاقات اجتماعيه من أجل حلها مع القدرة على اتخاذ القرار.

٢. جعل الطفل قادر على فهم أهمية الأنشطة الجماعية التي تتم بالتعاون مع أطفال آخرين.

٣. العمل على تطوير الشخصية القادرة على تعميق التفكير ومحاولة تحقيق الذات مع القيام بتوظيف ما تم اكتسابه من خلال الأنشطة الجماعية.

وأشارت دراسة كلًا من القرشي وكريم(٢٠١٩، ١٣٣) و (Ryoko Tsuneyoshi, Kanako Kusanggi and Famiko Takahashi, 2016, 5) أن الغرض من التوكاتسو هو رعاية المتعلمين بالتطوير المتوازن في مختلف الجوانب الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية، وتطوير مهارات حل المشكلات، وممارسة العمل الجماعي والتعاوني، وتحديد الأدوار والعمل ضمن فريق، والعمل على تشكيل شخصية المتعلم داخل بيئة المدرسة، وبناء مهارات العمل الجماعي وقيم الانتماء والانضباط وتحمل المسئولية والاعتزاز بالذات والتفكير، والعمل على تأكيد تعزيز القدرات لبناء العلاقات الشخصية، وتشجيع القدرات الذاتية والمشاركة المجتمعية، كما تعمل على تعميق موقف كل طفل تجاه الحياه.

وأوضح صلاح الدين وآخرون (٢٠١٩، ٤٠٠) أهداف الأنشطة الخاصة التوكاتسو فيما يلي:

١. تنمية المهارات الحياتية والتعلم من أجل المواطنة.

٢. تبني مهارات القرن الحادي والعشرين.

٣. تحقيق التنمية الشاملة المتوازنة للطفل.

٤. تحقيق أكبر استفادة من النظام التعليمي.

٥. إيجاد مدرسة تحقق متعة التعلم.

وتهدف الأنشطة التعليمية برياض الأطفال الى إكساب الطفل العادات الصحية السليمة وتحقيق النمو الجسمي وفق متطلبات النمو، ومساعدة الأطفال في تكوين علاقات اجتماعية مع أصدقائهم والمعلمة، والتعرف على البيئة المحيطة، والشعور بالسعادة عند ممارسة الألعاب، واكتساب المهارات اللغوية والمهارات الحياتية(Aras Seld and Esra Merdin, 2020, 240–434).

وعلى هذا النحو فإن لأنشطة التوكاتسو أهداف تعليمية متعددة ومتنوعة في إطار المنهج التعليمي الجديد٢.٠، فهي تسعي لإيجاد مناخ مرغوب فيه بين المتعلمين من أجل حياة أفضل داخل الفصل والمدرسة تحث على المشاركة، والعمل على تطوير موقف إيجابي للتفاعل والتعامل مع القضايا المختلفة داخل الفصل والمدرسة والحياة بصورة عامة، وذلك يتم من خلال تبني هذه الأنشطة

للمهارات الحياتية عامة والمهارات الناعمة ومهارات القرن الحادي والعشرين خاصة لتحقيق التنمية الشاملة للطفل.

ومما سبق يتضح أن أهداف أنشطة التوكاتسو جاءت شاملة متوازنة لتحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطفل من جميع الجوانب دون إغفال جانب منهم، ومحققة للأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال، فضلًا عن محتواها الذي يتم بطريقة جذابة وممتعة تتناسب مع طبيعة الطفل وأكثر ارتباطًا بالحياة اليومية التي يعيشها الطفل.

ثالثًا: المبادئ والأسس التي ترتكز عليها أنشطة التوكاتسو:

تنشأ التوكاتسو من وجهة نظر شمولية للطفل ترى أن المهارات والصفات مثل مهارات التعامل مع الأخرين والإدارة التعاونية والنضج العاطفي، لا تقل قيمة عن الموضوعات الفكرية التقليدية وتتكامل معها، وهذا التكامل مهم حيث إن هدف المنهج الشمولي هو تنمية الجانب غير المعرفي والجانب المعرفي لدى الطفل.(Ryoko Tsuneyoshi. 2018.13)

قد لا تكون هذه الأنشطة فريدة من نوعها ولكن الطريقة التي يتم تقديم الأنشطة بها والمبادئ التي ترتكز عليها تكون فريدة من نوعها، فهي توفر تجربة إدارة أنواع مختلفة من الأنشطة الذاتية للطلاب للمشاركة في صنع القرار التعاوني والتنظيم وتنفيذ المسئوليات، والأهم من ذلك هو أن الطلاب عموما يستمتعون بهذه الأنواع من الأنشطة وبصحبة بعضهم البعض (Kanako N, 2019, 72).

ترتكز أنشطة التوكاتسو على مجموعة من المبادئ والأسس توضحها دراسة كلًا من(فؤاد و سمير، ٢٠٢٣، ١٤٠٥-١٤٠٦) و(البتانوني وآخرون، ٢٠٢١، ٤٢٠-٤٢١) و(صلاح الدين وآخرون، ٢٠١٩، ٣٩٩) كالآتي:-

- تحول دور المعلم من مدرس إلى ميسر: لتيسير وتسهيل التعلم الشعوري والاجتماعي لدى الطفل من خلال المحاولة والخطأ في بيئة المجموعات أو الفصل بالكامل، فدور المعلم لم يقتصر على مجرد تزويد الطفل بالمفاهيم والمعارف.

-جعل المدرسة وحجرة الفصل الدراسي مجتمع صغير: فهما المكان المناسب من أجل تطوير المهارات الاجتماعية والشخصية اللازمة للتلاميذ في حياتهم الواقعية، فالحياة الجماعية في الفصل الدراسي هي أساس أنشطة التوكاتسو بما تتضمنه من مشاركة المهام والالتزام بالنظام.

– لا ثواب ولا عقاب مع الاعتماد على مبدأ التقييم الذاتي: فالأطفال يشاركون في أنشطة الفصل من خلال المجموعات لتحسين أدائهم باستمرار، فتركز أنشطة التوكاتسو على تقييم المتعلم لنفسه ذاتيًا.

– الشعور بالإنجاز: حيث يتم توجيه الأطفال لاختيار الأهداف المناسبة لهم من الأنشطة المدرسية مما يتطلب منهم بذل قصاري جهدهم مع الشعور بالإنجاز، فالشعور بالإنجاز هو مفتاح التحفيز المستدام.

– تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين: من خلال تنمية قدراتهم على حل المشكلات، وتعليمهم تحمل المسئولية في كيفية اختيار الحلول المناسبة.

– الاستقلالية: وهي تعبر عن حاجة الطفل إلى الشعور ببعض السيطرة على البيئة المحيطة به، ويتولى جميع الأطفال دور القيادة بتناوب يومي، ومن ثم تمنح المدارس المصرية اليابانية الأطفال استقلاليتهم بطرق متعددة.

– الانتماء: وهو حاجة الطفل إلى علاقات وثيقة وداعمة، حيث إن العلاقات تشكل أمرًا جوهريًا في التطوير الاجتماعي والعاطفي للمتعلمين، فتؤكد المدارس المصرية اليابانية على انتماء الجميع للصف وللمدرسة.

– الكفاءة والجد والاجتهاد أهم من الموهبة والذكاء: اي التركيز على جهود الأطفال ومشاركاتهم بدلًا من المنافسة، وهذا يزيد من شعور الأطفال بأهميتهم كأفراد في المدرسة، يجدون مجالات مختلفة يتفوقون فيها.

يتضح مما سبق أن الأسس التي تقوم عليها أنشطة التوكاتسو تهدف إلى المشاركة والتعاون والتواصل وتحمل المسئولية وتنفيذ المهام، فكل فرد لديه واجبات تتمثل في دوره في المجتمع وهذه الأدوار تحقق للمجتمع التقدم والرقي، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده، ولكن في ظل العلاقات الانسانية والاجتماعية عليه الالتزام بالقيم الوجدانية في تعاملاته مع الآخرين.

فأنشطة التوكاتسو تركز على الجانب الوجداني الذي يمثل بدوره في تكوين شخصية الطفل الأساس في تنمية الجوانب المختلفة، كما تركز على علاقة الطفل بالآخرين داخل المدرسة وخارجها مما يكون له أثر إيجابي فعال في تنمية المهارات الناعمة لدى طفل الجيل الرابع ليكون عنصرًا فاعلًا ونافعًا لنفسه وللآخرين.

٣- معلمة رياض الأطفال

أولًا: مفهوم المعلمة برياض الأطفال:-

– هي من تقوم بتربيه الطفل وتعليمه في مرحلة رياض الأطفال، تحقيقًا للأهداف التربوية التي يتضمنها المنهج، والتي تحقق معايير النمو للطفل، وتقوم بتنظيم وإدارة الأنشطة داخل غرفة الصف وخارجها(السالم، ٢٠٢٣، ٦١٤).

– معلمة مؤهلة علميًا وفق خطط التنمية، تقوم بمسئولياتها الوظيفية وأدوارها التربوية بكفاءة وفاعلية، من أجل تحقيق أهداف الروضة التعليمية والتربوية، وتساهم في تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للطفل(سالم، ٢٠٢٣، ٤٧٥).

– متخصصة تربوية تقوم بتربية طفل ما قبل المدرسة، تسعى لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمنهج مراعية للخصائص الشخصية والتربوية والاجتماعية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية المختلفة(العتيبي، ٢٠٢٣، ٣٤٨-٣٤٩).

–معلمة يتم إعدادها وتهيئتها مسبقًا لكى تقوم بتربية وتعليم وتوجيه وإرشاد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الرابعة والسادسة، من أجل إكسابهم السلوكيات والمهارات اللازمة المناسبة للطفل(العوفي والروقي، ٢٠٢٣، ٣٦٢).

ويتبين لنا من كل التعريفات السابقة أن معلمة رياض الأطفال هي المايسترو الذي يقود العملية التعليمية والتربوية وتقوم بتوجيه الطفل وإرشاده، تتعامل مع فئة عمرية حرجه تساعدهم على تشكيل حياتهم، لذا يجب ألا يكون لديها عينان في وجهها فقط بل في كل جزء منها، فعملها يتعلق بالطفل النامي، وهنا يبدأ دورها في تنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال.

وبناًء على ما سبق تم وضع تعريفًا إجرائيًا لمعلمة رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية بأنها متمثلة فيما تقوم به من أدوار وما تؤديه من مهام وما تقدمه من منهج وما تستخدم من أنشطة وبرامج ووسائل وطرق داخل المدارس المصرية اليابانية من أجل تنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع المتمثلة في أن يكون لديه من المهارات ما يؤهله للتواصل والعمل ضمن فريق والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار وإدارة الوقت في مجتمع المستقبل.

ثانيًا: خصائص معلمة رياض الأطفال:-

تعد معلمة رياض الأطفال من أهم عناصر المنظومة التعليمية داخل الروضة، فهي المحرك الرئيس لكل عناصرها، إذ تسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية من خلال تهيئة بيئة التعلم المناسبة مع العمل على توجيه الأطفال وإرشادهم في مختلف المواقف التعليمية، فهي موجهة ومرشدة وأخصائية اجتماعية ونفسية وأم، يمثل دورها أصعب الأدوار في مرحلة رياض الأطفال من مراحل التعليم العليا، لأنها تهتم في الدرجة الأولى توجه اهتمامها للأطفال بجانب اهتمامها بالمادة التعليمية(النعيم، ٢٠٢٣، ٤١٥). لذلك كان لزاما أن تكون لها مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها.

أشارت كلًا من(العوفي والروقي، ٢٠٢٣، ٣٦٩) و(القحطاني، ٢٠٢٢، ١٥٨-١٥٩) و(الرشيد، ٢٠٢٢، ٣٢٩-٣٣٠) إلى مجموعة من الخصائص الشخصية التي ينبغي توافرها في معلمة رياض الأطفال وهي كالآتي:-

١) الخصائص الجسمية: أن تكون لائقة طبيًا، خالية من الأمراض التي تعوقها عن أداء وظيفتها، سليمة الحواس، تتمتع باللياقة البدنية، تكون نشيطة وحيوية بحيث يتوقع منها الأطفال مشاركتهم أثناء اللعب، تهتم بمظهرها وبسيطة في ألوانها بشكل ينمي الذوق الفني لدى الأطفال.

٢) الخصائص العقلية: أن تكون على قدر من الذكاء وسعة الآفق ولديها القدرة على التفكير السليم مما يساعدها في أن تكون قادرة على التصرف بحكمة وحل المشكلات التي تصادفها، وأن تتميز بدقة الملاحظة لمتابعة الأطفال، لديها خلفية ثقافية عامة أكثر من كونها متخصصة في مادة واحدة، لديها القدرة على الابتكار والتجديد، بحيث تلاحق كل ما هو جديد في برامج الطفولة المبكرة.

٣) الخصائص الخلقية: أن تكون متقبلة لقيم وعادات المجتمع، تحترم أخلاقيات المهنة وتعتز بالانتماء لها مع الالتزام بقواعدها، وتتصف بالأمانة والتواضع والإخلاص، وتنشئ الأطفال في ظل تعاليم الدين ومبادئه، تجعل من نفسها قدوة حسنة لما لها من دور كبير في التأثير على الأطفال وفي بناء شخصيتهم وتوجيه سلوكهم.

٤) الخصائص النفسية والاجتماعية: أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والنفسي لكى تحقق التوافق النفسي لنفسها وتشبع حاجات الطفل الانفعالية والعاطفية، تتمتع بالثقة بالنفس

ولديها مفهوم إيجابي عن ذاتها، تكون محبة للأطفال تحسن إثابة الطفل ومدحه، تستطيع إقامة علاقات إنسانية سليمة مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور والبيئة المحيطة.

لذلك نجد أن وظيفة معلمة رياض الأطفال لا تقتصر على التعليم فحسب، فهي مربية بالدرجة الأولى، لا يتوقف تأثيرها على الأطفال من خلال مهاراتها الفنية واتقانها للمواد العلمية بل يتأسس على قيمها واتجاهاتها ومعتقداتها وميولها الشخصية وتصرفاتها التي تؤثر بدورها في سلوك الطفل وشخصيته حيث يعتبرونها الأطفال القدوة والمثل

وأوضح(قريشي، ٢٠١٨، ٦٠-٦١) أن معلمة رياض الأطفال تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة وبالتالي يوجد بعض الخصائص التربوية التي تميزها متمثلة في ثلاث خصائص وهي:

١. الخصائص الشخصية: أن تلتزم ببعض المبادئ الحاكمة للعلاقة بينها وبين الطفل وبينها وبين الأسرة.

٢. الخصائص الانفعالية: تتميز بالاتزان الانفعالي والمرونة قادرة على التكيف الجيد، محبة للأطفال وللتعامل معهم ومع مشاكلهم، تتمتع بالثقة في النفس.

٣. الخصائص الأدائية العملية: لديها قدرة على التخطيط الجيد لتعليم الأطفال، مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال مع معرفة مستوياتهم المختلفة، قادرة على استثارة دافعية الأطفال واهتماماتهم نحو التعليم والتعلم، القدرة على حفظ السجلات التراكمية للأطفال وتوظيفها لخدمة الطفل وتعليمه، مع تقديم الدعم والثناء للأطفال.

كما أوضح(العباد، ٢٠٢١، ١٨٦) خصائص معلمة رياض الأطفال فيما يلى:

١. أن تتحلى بالصبر حتي تستطيع التعامل مع الأطفال.

٢. أن تتصف بالحزم فلا تكون سيئة التصرف وسريعة الغضب فتفد اجترام الأطفال.

٣. أن تكون مخلصة وجاده في عملها.

٤. أن تكون طبيعية في سلوكها مع الأطفال ومع زملائها.

٥. أن تكون متمسكة بدينها وتحترم قيم وعادات مجتمعها.

٦. أن تطور أدائها بما يتماشى مع مستجدات العصر وركب الحضارة، فهي مربية ومعلمة في وقت واحد، يقع على عاتقها مسئولية الأطفال في التعليم والتعلم وتنشئتهم التنشئة السليمة.

ومما سبق يتضح أن معلمة رياض الأطفال يقع على عاتقها مسئوليات متعددة تجاه الأطفال ابتدًا من توفير جو مناسب للتعليم والتعلم وتنمية مختلف المهارات الناعم لطفل الجيل الرابع، الأمر الذي يتطلب بطبيعته امتلاك معلمة رياض الأطفال للصفات الحميدة الجيدة التي تمكنها من اكتساب الثقة والتقدير والمحبة من الأطفال، فهي تمثل القدوة في القول والسلوك، والخصائص المختلفة لمعلمة رياض الأطفال تؤثر وتتفاعل بشكل كبير مع الأطفال، فهي تعمل على تقديم المعارف والخبرات لهم وتساعدهم على التكيف والتوافق مع المجتمع المحيط بهم، لذا وجب أن تتصف معلمة رياض الأطفال بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن معلمات المراحل الاخرى.

المحور الثاني: المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال ومداخل تنميتها بالمدارس المصرية اليابانية.

أولًا: مفهوم المهارات الناعمة

لقد تكرر في الآونة الأخيرة مصطلح المهارات الناعمة، فنجد الأدبيات المعاصرة تناولت المهارات الناعمة ، وأكدت على الاهتمام بها وضرورة التركيز عليها في العملية التعليمية وتنميتها من خلال المؤسسات التعليمية، ولكن هذه الدراسات اختلفت في تعريفها، بل وتباينت حتى في الاسم الذي اطلق عليها، فيطلق عليها مهارات القرن الحادي والعشرين أو المهارات الأساسية أو المهارات الحياتية أو المهارات المرنة أو المهارات المهنية أو المهارات غير الأكاديمية أو الكفاءات العامة، وعلى الرغم من عدم التوصل إلى مصطلح واحد للإشارة إلى هذه المهارات حتى الآن، إلا أن هذه المصطلحات تعزي بصفة عامة إلى المهارات التي تعد ضرورية للحياة في ظل عالم معقد سائر في ضرب العولمة (فؤاد، ٢٠٢٣، ٣٧) و(العنزي، ٢٠٢٢، ٧٤٣).

لذلك نجد اختلاف كبير في تعريف الدراسات لهذا المفهوم، ومن هذه المفاهيم ما يلي:

– مهارات فردية تتعلق بشخصية الفرد، ووسيلة للوصول بالفرد لمستوي جيد من الذكاء الاجتماعي، ذات ارتباط كبير بالقدرة على الاداء والعمل ضمن مجموعة، تعتمد على التفاعل والخبرة والايجابية اكثر من الاعتماد على المعارف(محمد، ٢٠٢٣، ١٣).

– سلسلة من الردود التلقائية النفسية والعاطفية والفسيولوجية التي لها تأثير حقيقي للغاية داخل العقل والجسد والمجتمع(الطائي، ٢٠٢٢، ٢١٣)

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

– القدرات والسمات التي يمتلكها الطفل والتي تؤهله مستقبلًا للانضمام إلى سوق العمل، وتسهم في تطوير ونجاح المؤسسة التي ينتمي إليها، وتتعلق بالتعامل الفعال مع الآخرين، وتتضمن: مهارة التواصل، التفكير الناقد، حل المشكلات، الابداع، القدرة على العمل الجماعي، التفاوض، الإدارة الذاتية، إدارة الوقت، الوعي الثقافي، المعرفة المشتركة، تحمل المسئولية، .....إلخ(مدخلي و عبدالكريم، ٢٠٢٢، ١٤٢).

– مجموعة السمات الشخصية التي تميز علاقة الفرد بالبيئة المحيطة، وتتمثل في مهارات الاتصال والتواصل وإدارة الوقت والعمل ضمن فريق، وتعد أساسية وفعالة في الأداء الإنتاجي في مكان العمل بصورة مستمرة.(Gupta, et.al: 2019: 2141)

– مجموعة المهارات التي تتعلق بإمكانية الفرد وقدرته على التعامل مع الأخرين، وقدرته على طرح أفكاره بشكل مقنع ومتميز، ولديه القدرة على التواصل والاتصال (Balcar, et.al: 2018:46)

ومن جميع التعريفات السابقة يتبين أن المهارات الناعمة هي مجموعة كبيرة من المهارات السلوكية غير الملموسة والقدرات الشخصية التي تميز علاقة الشخص مع الآخرين والتي تمكنهم من إتقان المهام المطلوبة بدقة وكفاءة، فهي مهارات شخصية واجتماعية، ومهنية، تبدأ مع الفرد عندما يكون طفلًا، ليؤدي بكفاءة في بيئته الأكاديمية وكذلك في مكان عمله في المستقبل، لذلك أصبح ضرورة تعليم وتدريب الطفل على المهارات الناعمة فهي من أهم المهارات التي يحتاجها طفل الجيل الرابع لكي تحميهم من الغزو الفكري والثقافي، وهي تعزز علاقة الأطفال بالأخرين، وتساعدهم على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتحقيق التكيف معهم.

وبناءً على ما سبق تم وضع تعريف إجرائي للمهارات الناعمة بأنها: المهارات اللازمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال المتمثلة في السلوكيات الإيجابية التكيفية التي تساعد الطفل على ممارسة حياته اليومية، والتعامل بفاعلية مع المواقف الحياتية ومواجهة تحديات ومطالب العصر المختلفة، حيث تمكنه من التواصل الفعال مع الآخرين، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب لطبيعة الموقف، وإدارة الوقت بفاعلية، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه، والعمل ضمن فريق.

ثانيًا: أهداف وأهمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال:

للمهارات الناعمة عدد من الأهداف التربوية والاجتماعية والشخصية والمهنية، ولقد أشار(فؤاد ،٢٠٢٣، ٤٢:٤٣) إلى أهم أهداف المهارات الناعمة كما يلي:-

١) أهداف تربوية:-

تتمثل في العمل على زيادة دافعية الطالب للتعلم، وزيادة قدرته على تحصيل نتائج العملية التعليمية، تزود الطالب بطرق الحصول على المعلومات وكيفية توظيفها، وتعمل على تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق.

٢) أهداف اجتماعية:-

مثل القدرة على التعايش مع الآخرين في ظل فئات المجتمع المتعددة، العمل على تغيير السلوك الشخصي للأفراد والحد من الانحراف الاجتماعي، تزويد الفرد بالقدرة على معرفة المشكلات الاجتماعية والتعامل معها بإيجابية.

٣) أهداف شخصية:-

تتمثل في قدرة الفرد على اتخاذ القرار المناسب وتحليل المواقف بإيجابية، والقدرة على التعامل مع متغيرات العصر والتحديات المحلية والعالمية، وتعزيز مهارات التفكير العليا، إكساب الطفل الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.

٤) أهداف مهنية:-

مثل العمل على تحسين مستوى الأداء المهني بكفاءة، والتحسين من فرص الحصول على أفضل الوظائف، وتحسين اتجاه العمل الجماعي، والتمكن من عرض الأفكار بطريقة منظمة ولبقة.

وبناًء على ما سبق فإن للمهارات الناعمة أهداف تعمل على تعزيز تفاعلات الفرد وأدائه الوظيفي على السياق الشخصي والعملي، وتطور قدرته على التفكير والحكم وحل المشكلات وإنتاج الافكار و عرضها بصورة جذابه، وفهم وجهات نظر الآخرين وكيفية التعامل معهم، فهي مرتبطة بشكل أساسي يتحسن مستويات الطلاب العلمية والمعرفية، وتستخدم في إدارة الشؤن الشخصية.

ومما سبق نستنتج أن للمهارات الناعمة أهداف تربوية تنطبق على جميع الملتحقين بالسلم التعليمي يدًا من رياض الأطفال، ولها أهداف اجتماعية تعمم على جميع أفراد المجتمع، وأهداف

شخصية تخص كل فرد على حده من طفل ومراهق وشاب، كما أن لها أهداف مهنية تتمحور حول الملتحقين بسوق العمل او من يريد الالتحاق بسوق العمل.

لذلك نجد أهداف المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال تتمثل فيما يلي: العمل على زيادة قدرة الطفل على التعلم والإنجاز، وتنمية قدرته على التكيف والتأقلم مع الآخرين، والاهتمام بشخصية الطفل من مختلف الجوانب ، وزيادة ثقة الطفل في نفسه، مع تنمية قدرته على التعامل بإيجابية مع مستجدات العصر، وعند تحقق الأهداف تأتي أهمية المهارات الناعمة كما يلي:

أوضح (أبو عريضة، ٢٠٢٢، ٥٤٧-٥٤٨) أهمية المهارات الناعمة فيما يلي:-تشجع الافراد على تبني طرق أخلاقية حديثة مع التمسك بأخلاقيات العمل والثقافات التنظيمية، وتمكن الأفراد من تطوير مهاراتهم المتعلقة بمهارات الاستماع، فلا يمكن أن تكون محاوراً جيدًا إلا اذا كنت مستمعاً جيدًا، وتشجع الأشخاص على الالتزام الصارم بالوقت. فالمهارات الناعمة تؤدي دور مهم في تشكيل البنية الشخصية للأفراد، وتجعله متمكن اجتماعيا. وتذكر(أبو زيد، ٢٠٢٢، ٥٠٣) أن المهارات مهمة وضرورية لأنها تركز على تطوير المتعلم الفردي فينبغي على المتعلم تحديد مواهبة ومهاراته وتحدي المهارات التي لا يمتلكها حتى يتعلم كيفية اكتسابها وتنميتها.

ويشير(إبراهيم،٢٠٢٣، ٦٨٤) إلى أهمية المهارات الناعمة في مراحل الدراسة المختلفة حيث أنها :-

١) تسهم في إعداد أفراد قادرين على التكيف مع متغيرات العصر المعرفية والتقنية.

٢) تعمل على تحقيق التكامل بين المؤسسة التعليمية والمجتمع، وتربط التعليم بحاجات المجتمع والمتعلمين.

٣) تنمى ميول المتعلم نحو الدراسة والتعمق في التعلم، وتنمي المسئولية الفردية والاجتماعية لدى المتعلم.

٤) تعمل على تدعيم العمل التعاوني التشاركي.

٥) تكسب المتعلم القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب والقدرة على التخطيط.

فنجد هناك ضرورة من إكساب المتعلمين المهارات الناعمة في المراحل التعليمية المختلفة، حيث تساعدهم على مواجهة المواقف الصعبة، وتجعلهم قادرين على التفاعل الإيجابي وتحسين

التواصل بجميع أنواعه، مما يسهم في تشكيل البنية الشخصية للمتعلمين وتجعلهم قادرين على المشاركة في المجتمع المحلي والدولي.

فالمهارات الناعمة من أهم المهارات التي يمكن من خلالها أن يتغلب الأفراد على الكثير من المشكلات التي تواجههم، وتحقق الابداع والتفوق والقيادة فهي سمات شخصية تعزز عملية التفاعل بين الأفراد بشكل إيجابي، وأشار كلًا من(الجندي، ٢٠٢٢، ١٠٠) و(النذير، ٢٠١٨، ٩) إلى أهمية المهارات الناعمة لدى طفل الروضة فيما يلي:-

١) تكسب الطفل خبرة مباشرة من خلال التفاعل المباشر مع الأشخاص والظواهر.

٢) تمكن الطفل من التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتمكنه من المهارات العقلية العليا.

٣) تكسب الطفل مهارات ومتطلبات التفكير الابداعي.

٤) تمكن الطفل من التفاوض والقدرة على إدارة وحل الصراع.

٥) تساعد الطفل على القيام بالتكليفات المطلوبة منه على أكمل وجه ممكن.

٦) تجعل الطفل أكثر مرونة لتقبل التغيرات المحيطة، وأكثر تكيفا وإنجازا.

٧) تشجع الأطفال على التمسك بالقيم الأخلاقية وتطبيقها في سلوكياتهم.

ومن خلال ذلك أصبح من الأهمية أن تسعي المؤسسات التربوية لتنمية المهارات الناعمة لكي تعطي لطفل الجيل الرابع الفرصة للعيش بشكل أفضل في ظل هذا العصر الذي يتسم بانفجار في الأزمات بشكل متتالي، مما يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل بفاعلية مع متغيرات هذا العصر، حيث تمكنه المهارات الناعمة من إدارة حياته بشكل إيجابي ومثمر، والقدرة على مواجهة المشكلات وحلها بطريقة إبداعية.

ثالثًا: خصائص ومتطلبات المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال:

تعد المهارات الناعمة أسس عامة تشمل جميع جوانب الحياة، تساعد من يمتلكها على التكيف مع متغيرات العصر ومواجهتها والاستجابة لها بطرق إيجابية، لذلك نجد المهارات الناعمة تتسم بمجموعة من الخصائص يوضحها كلًا من (حنا، ٢٠٢١، ٥٦٦) و(بهنسي، ٢٠٢٢، ١٢٧٨) و(الخيري، ٢٠٢٣، ٥٥) في الخصائص التالية:-

١) أنها مهارات أساسية ترتبط بسلوك الفرد وشخصيته وبمدى قدرته على التعامل مع الآخرين.

٢) تعد مهارات ذات طبيعة تفاعلية وتبادلية في ذات الوقت.

٣) تختلف في ترتيبها تبعا لمتطلبات كل تخصص.

٤) ليست منعزلة، بل مرتبطة ببعضها البعض.

٥) مكتسبة ومتعلمة، وقابلة للتعلم والانتماء والارتقاء والتعظيم.

٦) تعتمد على السمات والقدرات الشخصية المميزة للفرد.

٧) ترتبط بالذكاء العاطفي للفرد.

٨) تعد مهارات غير ملموسة وغير مهنية.

٩) تجعل الفرد أكثر تكيفًا مع بيئات العمل المختلفة والمتغيرة.

كما حددت دراسة (جبر، ٢٠٢٠، ٦٠) و(الحلبي، ٢٠٢١، ٢٥) خصائص المهارات الناعمة فيما يلي:-

١) مستمرة: فإتقان هذه المهارات رحلة مستمرة لا تتوقف عند حد معين، فهي تدفع الفرد للتعلم أكثر فأكثر.

٢) متغيرة: حيث تختلف وفقا للزمان أو المكان أو الظروف المحيطة، أو الفئات العمرية.

٣) متنوعة: حيث ترتبط بالجوانب السلوكية والمعرفية العاطفية.

٤) مكتسبة: واكتساب الفرد لها يتأثر بعوامل مختلفة مثل الأسرة والبيئة التعليمية والمهنية.

٥) قواعد إتقانها غير واضحة: وهى عكس المهارات الصلبة مثل الرياضيات حيث الوسائل الإحصائية تكون ثابتة في كل مكان وزمان، بينما المهارات الناعمة تتغير وفقا لحالة الفرد النفسية ونوع الأفراد الذين يتفاعل معهم.

٦) وسيلة وليست غاية: لأنها تعمل على تحقيق أهداف الفرد الشخصية.

٧) تبادلية: تعد ذات طبيعة تبادلية تعتمد على الفرد والمجتمع.

ووفقًا لما سبق يتبين أنه من الممكن العمل على تنمية المهارات الناعمة من خلال الجهود المكثفة لتحقيق ذلك فمن أهم خصائصها أنها مكتسبة ومتعلمة ويمكن تطويرها مع التدريب بالاعتماد على ما لدى الفرد من مهارات وتطويرها باستخدام أساليب التطوير المناسبة لتنمية كل مهارة وحسب ما تتمتع به من خصائص ومميزات هذه المهارة.

لذلك يمكن القول أن تنمية المهارات الناعمة لا يقل أهمية عن تنمية المهارات الصلبة، فإذا كانت المهارات الصلبة مهمة لتأهيل الطفل وصقلة بالمعرفة والخبرات اللازمة لأداء وظيفته المستقبلية وفق أسس علمية تحقق الجودة، فالمهارات الناعمة تتعلق بشخصية الطفل وسلوكه وأدائه، والتي يجب أن يتمتع بها الفرد من أجل مواكبة مستجدات العصر والارتقاء بالخدمات التي يقدمها من اتصال وتواصل وتعامل مع الآخرين والقدرة على إدارة الوقت واتخاذ القرار المناسب للموقف ومواجهة المشكلات بإيجابية وغيرها من المهارات.

ومما سبق يتضح أن تنمية المهارات الناعمة ضرورية لطفل الجيل الرابع لأنها تركز على تطوير الشخص الفردي، وفقا لحاجاته الفسيولوجية وأهدافه المتجددة مع مستجدات العصر، مع تحديد الأساليب التعليمية والاستراتيجيات المناسبة لتنمية المهارات، والعمل على وضع مناهج وأنشطة مناسبة لمرحلة التعلم، مع التأكد من استمرار الطفل من تنمية مهاراته الناعمة من خلال الممارسة لها باستمرار.

كما ذكر(الدرعان، ٢٠٢١،٦٠) أن اكتساب المهارات الناعمة يتطلب عددًا من المتطلبات المعرفية والتطبيقية منها:-

١) متطلبات معرفية علمية: فلا يمكن تشجيع الطفل على ممارسة مهارة معينة دون القيام بتوضيح أهمية تلك المهارة له، فمن الضروري العمل على رفع وعى الأطفال بالمهارات الناعمة وأهميتها وكيفية أدائها.

٢) متطلبات تطبيقية عملية: تمكن الطفل من القيام بالمهارات التي تعلمها بصورة صحيحة وصولًا لمستوى من الكفاءة والجودة في استخدامها وممارستها في المواقف الملاءمة.

وبناءً عليه فإن المهارات الناعمة مرتبطة بشكل أساسي بتحسين مستويات الأطفال المعرفية العلمية والتطبيقية العملية، فهي سلوكيات تستخدم بشكل مسؤول في إدارة شؤون الطفل الشخصية، ويمكن اكتسابها من خلال التعليم والدراسة أو الخبرة المباشرة من خلال التعامل مع المواقف والمشكلات التي يقابلها الطفل في حياته اليومية.

رابعًا: المهارات الناعمة الملائمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال ومداخل تنميتها بالمدارس المصرية اليابانية.

نجد هناك عددًا من المهارات الناعمة فهي كثيرة ومتنوعة طبقًا للفئة العمرية ومتغيرات الدراسة المعنية بها، لذا تقوم الدراسة الحالية بعرض خمس مهارات هم(مهارة التواصل، مهارة العمل ضمن فريق، مهارة إدارة الوقت، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار) وهى الأكثر توافقًا مع طفل الجيل الرابع برياض الأطفال، ولقد وقع الاختيار على هذه المهارات بناء على منهج ٢.٠ المطبق بالمدارس المصرية اليابانية وأنشطة التوكاتسو أيضًا.

حيث أشار(بشاي، ٢٠٢١، ٤٨٦٢) للمهارات(١٤) المستهدفة في إطار نظام التعليم المصري الجديد ٢.٠ في الجدول التالي:

جدول(٢)

يوضح: المهارات (١٤) المستهدفة في إطار نظام التعليم الجديد ٢.٠(بشاي، ٢٠٢١، ٤٨٦٢)

أبعاد التعلم	المهارات(١٤) المستهدفة			
تعلم لتكون	التواصل	المرونة	إدارة الذات	المحاسبية
تعلم لتعيش	احترام التنوع	المشاركة	التعاطف	
تعلم لتعمل	اتخاذ القرار	الإنتاجية	التعاون	التفاوض
تعلم لتعرف	حل المشكلات	التفكير الناقد	الإبداع	

ومما سبق نجد أن المنهج المصري الجديد ٢.٠ يستهدف تنمية وتطوير المهارات الحياتية (١٤) في ضوء أبعاد التعلم الأربعة(تعلم لتكون، تعلم لتعيش، تعلم لتعمل، تعلم لتعرف) على مختلف المراحل التعليمية حتي يتمكن الطفل من المنافسة في السوق المحلية والعالمية في المستقبل.

وقد ذكر أيضًا الفقي(٢٠٢٢، ٣٩–٤٠) أن أنشطة التوكاتسو المطبقة في المدارس المصرية اليابانية تتضمن إكساب الطفل(١٤) مهارة ما بين مهارات علمية ومهارات تواصل ومهارات ذاتية ومهارات مهنية، يتطلب من الطفل ممارستها في حياته العامة، وغيرها من المهارات التي تهدف لتحقيق أبعاد التعلم الأربعة(تعلم لتعرف، تعلم لتكون، تعلم لتعمل، تعلم لتعيش)

لذلك وقع الاختيار على هذه المهارات الخمسة المتمثلة في(مهارة التواصل، مهارة العمل ضمن فريق، مهارة إدارة الوقت، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار) والتي تعرضها الدراسة تفصيلًا على النحو التالي:-

١.مهارة التواصل

أولًا: مفهوم مهارة التواصل

– مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الطفل أثناء تفاعله مع المعلمة أو مع الآخرين بهدف نقل الأفكار والمشاعر لإحداث الاستجابة المطلوبة والتغيير للأفضل(عبدالرحمن، ٢٠٢٢، ١٠٥٣).

– وتعرف بأنها عملية تبادلية تتضمن نقل المعلومات والأفكار والتعبير عن المشاعر والمعتقدات والأراء بين الأفراد من خلال مهارات لفظية منها: الإدراك السمعي، التعبير اللغوي (الشفوي)، وطلاقة الكلام، ومهارات غير لفظية، منها: التقليد، التواصل البصري، وفهم تعبيرات الوجه وحركات الجسم، ومهارات اجتماعية، منها: التحية والترحيب، الاحترام والشكر، التعاون؛ لزيادة التفاعل والتفاهم بين الأطفال(سيد،٢٠٢٠ ،٢١٣).

وعليه فتعد مهارة التواصل من الأعمدة الرئيسة التي يجب أن يمتلكها الطفل، تستخدم في الحياة العملية فهي سلوكيات تساعد الطفل على التفاعل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين والقدرة على تكوين علاقات معهم مما يساعدهم على تعزيز الثقة بالنفس والاحترام المتبادل مع الآخرين، وتعمل على رفع مستوى أدائه.

وبناءً على ما سبق تم وضع تعريفًا إجرائيًا لمهارة التواصل بأنها تتمثل في قدرة طفل الجيل الرابع برياض الأطفال على التحدث بصوت مسموع وبعبارات مفهومة للأخرين، والقدرة على التعبير عما بداخله من مشاعر، وإقناع الآخرين بحديثة، والقدرة على التفاعل مع القصص التي تلقيها معلمة رياض الأطفال، مع القدرة على التحدث في موضوع دون الترتيب له، واستخدام حركات اليد وتعبيرات الوجه عند التحدث للآخرين مع التحكم في مستوى صوته، وتبادل الاحترام مع الاخرين.

ثانيًا: أهمية مهارة التواصل

تتمثل أهمية مهارة التواصل لطفل الروضة فيما تشير إليه كلًا من دراسة (محمد، ٢٠٢٢، ١١٠) و(ناصر الدين، ٢٠٢١، ٢٤) فيما يلي:

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

- القدرة على التواصل مع الأقران والمعلمة داخل الروضة وخارجها.
- تبادل المعلومات والأفكار والخبرات بين الأطفال والمعلمات عن طريق التواصل بطريقة مباشرة.
- إيجاد حلول للمشكلات التي يتعرض لها الطفل.
- التعامل مع المواقف بإيجابية.
- النجاح في تكوين علاقات اجتماعية طيبة وناجحة مع الآخرين.
- التواصل بشكل إيجابي مع الآخرين.
- التغلب على الفهم الخاطئ.

ونستنتج مما سبق أن مهارة التواصل يمكن أن يصل الطفل من خلالها إلى نجاح مميز في حياته عامة، فهي العامل الأول في نجاح علاقاته مع جميع أطراف المجتمع في ظل عصر المعلومات والمعرفة الممتلئه بوسائل التواصل المتنوعة، لذلك ينبغي على الطفل أن يتقن استخدمها و توظيفها بشكل سليم، لتحقيق التواصل الفعال بأقل وقت وجهد.

ثالثًا: مداخل تنمية مهارة التوصل لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية

١- منهج٢.٠

أوضح رمضان(٢٠٢٢،١١٧) أن منهج٢.٠ يبنى على مناهج جديدة مرتكزة على أبعاد التعلم الأربعة منها بعد(تعلم لتكون) و(تعلم لتعيش)، وبناءً على أبعاد التعلم الأربعة يقدم المنهج المواد الدراسية في سلسلة مترابطة من وحدات متعددة التخصصات تعتمد على محاور رئيسة منها محور (من أكون) الذي يمثل المحور الأول من محاور التعلم برياض الأطفال ومحور(التواصل) الذي يمثل المحور الرابع من محاور التعلم برياض الأطفال.

ويتضمن منهج ٢.٠ إكساب الطفل مهارة التواصل من خلال أبعاد التعلم الأربعة المتمثل هنا في بعد (تعلم لتكون) الذي بدوره يهدف لتنمية المهارات الذاتية التي تنبثق منها مهارة التواصل، وبعد(تعلم لتعيش) الذي يهدف لتنمية مهارات التعايش مع الأخرين(حسب، ٢٠٢٣، ٧٢). (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(دليل المعلم)، ٢٠١٨/٢٠١٩، ٩-١٠-٢٤).

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

وبناءً على ما سبق يتضح أن منهج٢.٠ يتكون من أربعة محاور وفقًا لأبعاد التعلم الأربعة تعمل هذه المحاور على تنمية مهارات الطفل، فنجد محور من أكون؟ يقدم مجموعة من الدروس والموضوعات التي تهدف لتنمية مهارات التواصل وحسن الاستماع والتعبير عن الذات ويتم تدريسه بالفصل الدراسي الأول، ونجد محور التواصل يقدم مجموعة من الموضوعات تدرس بالفصل الدراسي الثاني هدفها الأول تنمية مهارات التواصل والتعايش مع الآخرين.

كما يبدأ كل موضوع داخل محور من أكون؟ بقصة مشتركة يقراؤها المعلم على الأطفال تعمل على تعزيز مهارة التواصل(وزارة التربية والتعليم(دليل المعلم)، ٢٠٢٣، أ–ب)

ويرتبط المنهج بشكل واضح بقضايا المجتمع ومشكلاته لتتمكن المعلمة والطفل من التفاعل والمشاركة في النقاش وإجراء التجارب الصفية(عمر، ٢٠٢٠، ٢٧٦).

ومما سبق يتضح دور منهج٢.٠ في تنمية مهارة التواصل لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: أن المنهج يحتوي على موضوعات توضح أهمية التواصل، وأن يبدأ كل موضوع داخل المنهج بقصة مشتركة توضح المهارة يقرأها المعلم، يكون المنهج وثيق الصلة بحياة الطفل وبيئته، يبني المنهج على مهارات التعايش والمهارات الذاتية التي تجعله قادر على التواصل، كما يهيئ الفرصة لكل طفل للعبير عن مشاعره والتحكم بها بشكل مقبولًا اجتماعيًا.

٢– أنشطة التوكاتسو

يتمثل دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة التواصل من خلال ما يلي:

– تدرب الأطفال على مهارات المناقشة والحوار والتفاوض، وتنمي قدرته على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، والاستفادة من الآراء البناءة للوصول لرؤية مشتركة(عمر، ٢٧٢ ٢٠٢٠).

– تقدم نشاط (المناقشات التوجيهية) من خلال خطة سنوية تعدها المدرسة تشمل: تكيف الطفل مع الحياة اليومية والتعلم بالروضة وتطور شخصيته(الشافعي، ٢٠٢٣، ١٣١٧). فتقدم محتوى تشكيل علاقات أفضل به موضوعات مثل: هيا نكتشف ميزات أصدقائنا_ هيا نتقبل اختلافاتنا(بشاي، ٢٠٢١، ٤٨٧٧) وهنا يتضح أهمية المناقشات التوجيهية في تنمية مهارات التواصل لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال الحوار والمناقشة.

ومما سبق يتبين دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة التواصل لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: دعمها للحوار الإيجابي بين الأطفال، تنمي قدرة الطفل على الاستماع للآخرين، كما تساهم في التعبير عن أفكار الأطفال ومشاعرهم بطرق مختلفة، وتساعد في أن يقوم الطفل بتوصيل أفكاره بسهولة، وأن تنمي قدرة الطفل على التعامل مع من يخالفه الرأي.

٣- معلمة رياض الأطفال

وضح الحجيلي(٢٠٢٢، ٨٣) دور المعلمة في تنمية مهارة التواصل للأطفال فيما يلي:

– تقوم المعلمة بتقديم الأنشطة التي تيسر اكتساب مهارات التواصل للأطفال بالطريقة التي تتلاءم مع طبيعة نموهم.

–تشارك الأطفال في ممارسة الأنشطة ومساعدتهم على التحدث والتفاعل وإعطاء الرأي في الأنشطة.

– تتيح للأطفال فرصة التعبير عن استفادتهم من الأنشطة المقدمة وكذلك تتيح لهم فرصة التفاعل النشط مع بيئتهم اللغوية.

– يجب على المعلمة أن تتقبل ما يقوله الأطفال لتشجعهم على التجربة والاكتشاف والتفاعل مع البيئة اللغوية، ولا تنزعج من كلماتهم غير الصحيحة لأنها دليل على أن الطفل يتعلم ويجرب.

– تستخدم أسلوب الحوار والمناقشة كطريقة تعليمية تفاعلية تقوم على الحوار بين الطفل والمعلمة أو بين الأطفال فيما بينهم، بهدف إكساب الطفل مهارات الاتصال والتواصل مع الاخرين والتعبير العاطفي واللغوي والحوار من خلال تبادل الأراء والأفكار والمناقشة في مواضيع متنوعة(القحطاني، ٢٠٢٢، ١٦١).

– تشجيع التفاهم والتعاون بين الأطفال والعمل على بناء علاقات إنسانية إيجابية(بخيت، ٢٠١٩، ٤١٨).

ومما سبق نستنتج دور المعلمة في تنمية مهارة التواصل لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: تخطيطها للأنشطة ومواقف الخبرة التي يكتسب الطفل منها مهارة التواصل، أن ترشد الأطفال للتفاعل والحوار الإيجابي القائم على التحفيز فيما بينهم، وأن تتيح لكل طفل فرصة للتعبير

عن نفسه ومشاعره بطرق مختلفة، وتنمي قدرة الطفل على الإستماع للآخرين، وتتقبل آراء الطفل في المواقف المختلفة.

٢. مهارة العمل ضمن فريق

أولًا: مفهوم مهارة العمل ضمن فريق

– القدرة على الاندماج في العمل بطرق تشاركية مع مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف جماعية، مع القدرة على اتخاذ القرارات الملائمة وإنتاج شيء لا يمكن انتاجه بواسطة فرد بل ينتج بتبادل الأفكار والخبرات بين المجموعة ككل(إبراهيم، ٢٠٢٣، ٦٨٦).

– تتمثل في مشاركة الأطفال مع بعضهم البعض في أداء بعض الأعمال لتحقيق أهداف موحدة بينهم في مواقف مختلفة(عبداللطيف، ٢٠٢١، ٢٥١).

ومن ذلك يتبين لنا أن مهارة العمل ضمن فريق عبارة عن نشاط او مجموعة من الأنشطة المترابطة التي يتعاون فيها مجموعة من الأفراد لإنجازها لتحقيق أهداف مشتركة بطريقة فعالة، فالعمل ضمن فريق يحقق الأهداف بنسبة كبيرة وجودة عالية ويوفر الوقت والجهد، ويقضي على التكرار في العمل ويساهم في تبادل الخبرات والاستفادة منها بشكل إيجابي.

وبناءً على ما سبق تم وضع تعريفًا إجرائيًا لمهارة العمل ضمن فريق بأنها تتمثل في قدرة طفل الجيل الرابع برياض الأطفال على مشاركة أقرانه في محاولة إيجاد حلًا للمشكلات التي تواجههم، وأن يظهر حماسته ورغبته دائما للعمل ضمن فريق، مع الالتزام بتعليمات وقواعد العمل ضمن فريق، وأن يكون عضو فعال في فريق العمل، ويفكر في الصالح العام للفريق، وأن يبتعد عن التعصب أثناء العمل ضمن فريق ويتعامل باحترام مع باقي أعضاء الفريق.

ثانيًا: أهمية مهارة العمل ضمن فريق

أشار(الجندي، ٢٠٢٢، ١٠٧) إلى أهمية مهارة العمل ضمن فريق لطفل الروضة بأنها:

– توفر التواصل المفتوح والشفافية بين أعضاء الفريق مما يزيد من تعدد الآراء حول كيفية مواجهة المشكلات.

– تسعى إلى تنمية المهارات الفردية لأعضاء الفريق، مع زيادة مدركات الافراد.

– تحسن العلاقات بين الأطفال.

– تعمل على بناء الثقة وزيادة التعاون بين الأطفال.

– تزيد من تدفق المعلومات بين أعضاء الفريق.

لذلك فإن مهارة العمل ضمن فريق لها أهمية خاصة للطفل، حيث تحسسه بالالتزام والمسئولية والقدرة على تحقيق الأهداف، كما تحقق للطفل الثقة بالنفس والشعور بالقيمة والأهمية، ففريق العمل يمثل قوة أساسية في أي عمل ، فإن العمل ضمن فريق يمثل مفتاح النجاح في أغلب بيئات العمل.

ثالثًا: مداخل تنمية مهارة العمل ضمن فريق لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية

١.منهج٢.٠

– يتكون منهج٢.٠ من أربعة محاور في مختلف التخصصات منها محور(كيف يعمل العالم؟) وهو المحور الثالث من محاور التعلم بمنهج ٢.٠ بمختلف التخصصات برياض الأطفال، ويخدم هذا المحور بعد التعلم الثالث(تعلم لتعمل). (حسب، ٢٠٢٣، ٧٢) (رمضان، ٢٠٢٢، ١١٧).

– يقدم محور(كيف يعمل العالم؟) مجموعة من الفصول كل فصل يحتوي على مجموعة من الدروس يتم تدريسه بالفصل الدراسي الثاني في مختلف المقررات، يهدف محور(كيف يعمل العالم؟) لتنمية المهارات المهنية مثل: مهارة التعاون والعمل ضمن فريق(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(دليل المعلم)، ٢٠١٨/٢٠١٩، ٩–١٠–٢٤). (كدواني وحسن، ٢٠١٩، ٤٧٩).

ومما سبق يتضح دور منهج٢.٠ في تنمية مهارة العمل ضمن فريق لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: أن يقدم المنهج على مجموعة من الموضوعات توضح أهمية وقيمة العمل ضمن فريق، أن ينمي قدرة الطفل على التعاون مع الآخرين، ويدرب الطفل على القيام بالأدوار الاجتماعية المطلوبة منه، ويشجع الأطفال على العمل الجماعي مع أقرانهم، ويعرف الأطفال على الأدوار الاجتماعية المختلفة، كما يدعم مبدأ الشوري بين الأطفال.

٢. أنشطة التوكاتسو

أوضح بخيت(٢٠١٩، ٤٢١–٤٢٤–٤٢٥) دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة العمل ضمن فريق لدي الطفل من خلال النقاط التالية:

– تحفز الأطفال على العمل في مجموعات صغيرة من خلال نشاط(اللعب الجماعي) حيث يجلسون في مقاعد قريبة للقيام بالعمل الجماعي.

– تدرب الطفل على العمل الجماعي من خلال ممارسة نشاط(ألعاب الرمل) التي تتم بالتعاون مع الأصدقاء لصناعة جبل من الرمال.

– تدرب الأطفال على ممارسة الأنشطة الحركية في جماعات بالتعاون مع أصدقائهم.

– تعمق العلاقات الإنسانية بين الأطفال، وبين الأطفال ومعلميهم، وتعلم الطفل المنافسات الحرة النبيلة من أجل الحفاظ على هذه العلاقات.

كما وضحت بعض الدراسات دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة العمل ضمن فريق فيما يلي:

– تمكن الأطفال من التعاون معًا لتجتمع أفكارهم من خلال إحياء(اجتماعات الصف) التي تمثل فئة من أنشطة التوكاتسو(البهنساوي، ٢٠١٨، ١٥٤).

– تقوم فكرة نشاط(الريادة اليومية) على أن يقوم اثنين من الأطفال بالمهام والأعمال الخاصة بالفصل، ويتعين على كل طفل حتى الأنطوائيين بتجربة الريادة اليومية بالتناوب الدوري بمشاركة زملائه، وأثناء التنفيذ الفعلي للنشاط يتعاون الأطفال مع الرائد اليومي للفصل ويقدموا له المشورة والدعم(بشاي، ٢٠٢١، ٤٨٨٤). ومنه يتضح دور نشاط الريادة اليومية في تنمية مهارة التعاون والمشاركة وتبادول الأدوار مع الزملاء من خلال اعمال الريادة التي يقوم بها الأطفال بالدور وبالعدل والمساواة وتعاونهم ومشاركتهم مع القائد لتحقيق أهدافهم جميعًا.

ومما سبق يتضح أن دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة العمل ضمن فريق لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: أنها تنمي لدى الطفل حب العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي، وتعزز إمكانية استعانة الطفل بالآخرين عند وضع الحلول، وتدرب الطفل على أن مشاركته في العمل الجماعي تؤدي لنجاحه، كما تحفز الأطفال على تقسيم العمل بينهم بالتساوي، وتكون لدي الأطفال اتجاهًا ايجابيًا نحو العمل الجماعي، وتساعده في توظيف ما تم اكتسابه من خلال العمل الجماعي، كما تعمل على تعزيز جودة حياة المجموعة لدى الطفل.

٣.معلمة رياض الأطفال

لقد وضح عيسي والزكي(٢٠٢٢، ٢٢٥) دور المعلمة في تنمية مهارة العمل ضمن فريق للأطفال من خلال ما يلي:

–تستخدم وسائل تعليمية تعزز دافعية الأطفال للعمل الجماعي.

– تشجع الأطفال على التفاعل الاجتماعي من خلال اللعب الجماعي.

– جعل الأنشطة التعليمية في مستوي الطفل ليكون حافزًا له على المشاركة والاندماج

– تساعد الأطفال بصورة فردية وجماعية لاكتساب سلوك القبول اجتماعيا واكتساب القدرة على التفاعل مع الآخرين والتعامل مع مشاعرهم(العسيلي، ٢٠٢٣، ١٢١٥).

– توفر للأطفال فرص جماعية وفردية كبيرة وصغيرة على مدار اليوم ليعبر عن رأيه ويشارك الأفكار والمشاعر(السالم، ٢٠٢٣، ٦٢٤).

– تركز على استخدام أسلوب القراءة التشاركية التي تساعد في تنمية مهارة العمل ضمن فريق لما فيها من احتكاكات اجتماعية وأدوار متتالية بين الأطفال، كما تستخدم أسلوب اللعب الجماعي لتدرب الطفل على المخالطة مع الآخرين وتعلمه كيف يعالج الخوف والخجل ويستبدلها بأساليب إيجابية (السيد،٢٠٢١، ٢٢٢).

– تشجع الطفل على التعاون والعمل الجماعي وبناء علاقات إنسانية إيجابية(فؤاد و سمير، ٢٠٢٣،١٤٠٩).

ومما سبق يتضح دور المعلمة في تنمية مهارة العمل ضمن فريق لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: تقديمها للأنشطة الصفية واللاصفيه التي تنمي مهارة العمل ضمن فريق، أن تتبع أسلوب الشوري في تعاملها مع الأطفال، أن تدرب الطفل على التعاون بينه وبينها وبينه وبين زملائه، أن تنمي لدى الأطفال حب العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي، وتعطي للأطفال حرية تكوين فريق العمل الخاص بهم، كما تتيح لهم الفرصة لاختيار قائد الفريق الخاص بهم، وتحزهم على تقسيم العمل بالتساوي فيما بينهم.

٣-مهارة إدارة الوقت

أولًا: مفهوم مهارة إدارة الوقت

.- تعرف بأنها علم استثمار الزمن بصورة فعالة، وتعني فن الاستخدام الأمثل للوقت، حيث إن إدارة الوقت هي عملية تعنى الاستفادة من الوقت المتاح والمواهب الشخصية المتوفرة لتحقيق الأهداف المهمة المحددة، مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة وبين حاجات الروح والجسد والعقل(ابراهيم، ٢٠٢٣، ٦٨٦).

– فن الاستخدام الأمثل للدقائق والساعات والأيام لتحقيق الاهداف بطريقة أكثر فاعلية(ديرانية و أبو رياش، ٢٠٢٢، ٣٥٣).

ومن ذلك يتبين أن إدارة الوقت هي الاستغلال الأمثل للوقت من خلالها يتم التحكم في الوقت المبذول بهدف تحقيق أكبر قدر من المهام، فعملية إدارة الوقت عملية منظمة لتوجيه القدرات الشخصية للأفراد لتحقيق أهداف محددة.

وبناءً على ما سبق تم وضع تعريفاً إجرائياً لمهارة إدارة الوقت بأنها تتمثل في قدرة طفل الجيل الرابع برياض الأطفال على تحديد أولوياته المراد إنجازها في الوقت المحدد، وتحديد أولوياته من المهم إلى الأقل أهمية، مع القدرة على اختيار الوقت المناسب عند التحدث لمعلمته، والمحافظة على تركيزه أثناء تأدية مهامه اليومية، مع تنظيم وقته بين اللعب ومذاكرة دروسه، وجدولة مهامه وواجباته وفق ترتيب المهام العاجلة.

ثانيًا: أهمية مهارة إدارة الوقت

الوقت من أهم النعم التي أنعم الله بها علينا، ونظرًا لأهميته أقسم الله سبحانه وتعالي به في كتابه الكريم عدة مرات، فلقد اقسم الله سبحانه وتعالى بالفجر والضحى والعصر والليل وهي دلالات على الدهر والزمن والوقت، ففي ذلك دلاله علي عظمته وأهمية استغلاله.

ويوضح موسي(٢٠١٩، ٢٨) أهمية إدارة الوقت لأطفال الروضة فيما يلي:

- القدرة على انجاز أهداف البرنامج اليومي للروضة مما يعود بالفائدة على أطال الروضة.
- توفير الكثير من الإجهاد الذي يصيب الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج اليومي للروضة.
- العمل على تحسين نوعية التعليم المقدمة للأطفال داخل الروضة.
- شعور الطفل بالأمن والأمان وتحقيق الذات.

- سرعة إنجاز الأطفال للأنشطة والأعمال المكلفين بها مما يعود بالنفع عليهم وعلى أقرانهم.
- العمل على تقليل الأخطاء أثناء ممارسة الطفل للأنشطة.
- تحقيق التوازن بين حاجات الطفل المتعددة والمتنوعة.
- زيادة قدرة الطفل على المرونة والتركيز.
- ظهور الأفكار الإبداعية لدى الأطفال.
- تفادي ضياع الوقت من قبل الطفل.

بناءً على ما سبق يمكن الإشارة إلى أن الوقت أحد الموارد المهمة التي يجب تنميتها لدى الأطفال باعتباره أحد ضروريات الحياه التي تؤدى إلى إدارة الطفل لحياته بشكل جيد حيث تجعله يحافظ على وقته ويستثمره ويستفيد منه في أشياء مفيدة، فإن الإدارة الموفقة للوقت تعد قاعدة أساسية لبناء مستقبل أفضل لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال لذا يجب الاهتمام به وتحرى الدقة في كيفية قضاؤه بشكل إيجابي، فإدارة الوقت ضرورة شرعية قبل أن تكون ضرورة اجتماعية واقتصادية.

ثالثًا: مداخل تنمية مهارة إدارة الوقت بمرحلة رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية

١ – منهج٢.٠

– يقدم منهج٢.٠ محور(من أكون؟) الذي يمثل المحور الأول من محاور التعلم، يدرس بالفصل الدراسي الأول بمختلف التخصصات برياض الأطفال يعمل على تنمية المهارات الذاتية بناءً على بعد التعلم(تعلم لتكون)، الذي يهدف لتنمية مهارة إدارة الذات كمهارة رئيسة وإدارة الوقت كمهارة فرعية منها من خلال عرض الدروس الخاصة بهذا المحور (رمضان، ٢٠٢٢، ١١٧) (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(دليل المعلم)، ٢٠١٨/٢٠١٩، ٩–١٠–٢٤).

– يتضمن المنهج داخل محور من أكون؟ قصة مشتركة في بداية كل موضوع تعمل على تعزيز مهارة أدارة الذات والوقت(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(دليل المعلم)، ٢٠٢٣، أ– ب).

ومما سبق يتضح دور منهج٢.٠ في تنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: أن يحتوي على موضوعات توضح قيمة الوقت وأهميته، يقدم للأطفال قصة مشتركة يقراؤها المعلم عليهم توضح كيفية إدارة الوقت واستغلاله، ويشجع الطفل على التعلم الذاتي،

ويحفز الطفل على استثمار وقته، ويوظف المعرفة في إدارة حياة الطفل اليومية، يبني على المهارات الذاتية التي تجعل الطفل قادر على أدارة ذاته ووقته.

٢- أنشطة التوكاتسو

أشار بخيت(٢٠١٩، ٤٢٣-٤٢٤) لدور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة إدارة الوقت من خلال ما يلي:

- تقدم للأطفال نشاط (وقت التنظيف) يتعلم الطفل من خلاله تنظيم وترتيب الأشياء وتنظيفها بصورة صحيحه وفي وقت محدد يكون جميع الأطفال على علم بهذه المدة المحددة للالتزام بها.
- تكسب الطفل احترام قيمة الوقت والالتزام بالفترات المحددة لبدء النشاط والانتهاء منه.

كما أشارت بعض الدراسات لدور أنشطة التووكاتسو في تنمية مهارة ادارة الوقت للطفل من خلال ما يلي:

- تظهر للطفل أهمية استخدام الوقت في العمل المنتج من خلال الأنشطة(عمر، ٢٠٢٠، ٢٧٢)
- يعرض نشاط(المناقشات التوجيهية) نماذج لبعض الموضوعات التي تنمي مهارة إدارة الوقت عند الأطفال، من خلال محتوى تشكيل العادات الحياتية الأساسية بعرض موضوع هيا نحافظ على الوقت(بشاي، ٢٠٢١، ٤٨٧٧).

ومما سبق يتضح دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: أنها تنمي لدي الطفل احترام الوقت وحسن استثماره، وتكون الأنشطة محددة الزمن اللازم لتنفيذها، وتساهم في أن يرتب الطفل أولوياته التي يسع لتحقيقها، كما تعود الطفل على تسجيل الوقت المستغرق عند ممارسة النشاط، وتشكل لدى الطفل عادات يومية جيدة.

٣- معلمة رياض الأطفال

أشارت دراسة القحطاني(٢٠١٨، ١٤٠) دور المعلمة في تنمية مهارة إدارة الوقت للأطفال كما يلى:

– تعد المعلمة أهم وسائل تنمية وعي طفل الجيل الرابع برياض الأطفال بإدارة الوقت حيث إن إعداده يتوقف إلى حد كبير على المعلمة فبقدر ما تكون واعية لواجباتها التي منها حفظ الوقت وإدارته بشكل جيد كالمحافظة على أوقات الدروس بداية ونهاية وإدارة وقت الحصص بشكل سليم يحقق النجاح.

–تبدأ بالمحافظة على وقتها وإدارته بشكل سليم كالمحافظة على أوقات الدروس بداية ونهاية وإدارة وقت حصتها بشكل جيد لتحقق الهدف المطلوب.

كما تناولت بعض الدراسات دور المعلمة في تنمية مهارة إدارة الوقت للأطفال من خلال ما يلي:

–تعمل على تنظيم وقت النشاط بحيث يكون هناك وقت للعمل الفردي وقت للعمل الجماعي(عيسي والزكي، ٢٠٢٢، ٢٢٥).

– التخطيط للبرنامج اليومي وإطلاع الأطفال عليه ليكون حافزًا لهم على إدارة ذاتهم ووقتهم(السالم، ٢٠٢٣، ٦٢٣).

– تعويد الطفل على العادات والسلوكيات السليمة والنظام(فؤاد و سمير، ٢٠٢٣، ١٤٠٩)

– تكرس العادات السلوكية الإيجابية للطفل لينشأ الطفل محبًا لمجتمعه ويرغب في تطويره وبناءه(الياس، ٢٠٢٢، ١١٥٦).

– تشجع الطفل على التفكير المستقل بخيارات المستقبل والتخطيط للمستقبل، مع العمل على وضع خطط مرنة للنشاط(بخيت، ٢٠١٩، ٤١٨–٤١٩).

ومما سبق يتضح دور المعلمة في تنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: أن توضح للطفل قيمة الوقت، وأن تشرك الأطفال في تنظيم وقت النشاط ووقته داخل رياض الأطفال، تخطط للبرنامج اليومي بمساعدة الأطفال لمساعدتهم على التفكير، وتساعد الطفل في وضع جدول زمني خاص به لتحقيق أهدافه، وأن تنمي لدى الطفل روح النظام والالتزام بالقوانين.

٤- مهارة حل المشكلات

أولًا: مفهوم مهارة حل المشكلات

_ القدرة على استخدام العمليات العقلية من التفكير والادراك والتحليل والاستنتاج عند مواجهة مشكلة، والقيام بخطوات جمع المعلومات وترتيبها، وتقييم نتائج الاجراءات الحالية على الذات وعلى الاخرين، وتحديد الحلول المتاحة والبديلة واختيار أفضلهم (إبراهيم، ٢٠٢٣، ٦٨٦).

– وضع الطفل في موقف مشكل ما وعليه أن يتخير ويحدد الحلول والبدائل المتاحة من خلال ملاحظة المشكلة ومعالجتها ومن ثم تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها والاختيار منها(الزيني، ٢٠٢٢، ٣٦٥).

ومن ذلك يتبين أن مهارة حل المشكلات تمثل مهارة كبرى مركبة تتكون من مهارات أصغر كمهارة البحث ومهارة التحليل مع القدرة على اتخاذ القرار فهي تستخدم لتحليل المشكلات والمواقف التي تعيق التقدم في الحياة، فهي تسمح بتحديد وفهم أسباب المشكلة ثم حلها.

وبناءً على ما سبق تم وضع تعريفاً اجرائياً لمهارة حل المشكلات بأنها تتمثل في قدرة طفل الجيل الرابع برياض الأطفال على تحديد المشكلة التي تواجهه بوضوح، وجمع المعلومات المناسبة حول المشكلة، والقدرة على ربط الأفكار ببعضها البعض عند التفكير في حل مشكلة ما، والعمل على تنقية الحلول الملائمة للمشكلة التي تواجهه، والوصول إلى أفضل الحلول الممكنة بعيدا عن الخيال، مع وضع خطط بديلة عند مواجهة مشكلة ما.

ثانيًا: أهمية مهارة حل المشكلات

ويشير الزيني(٢٠٢٢، ٣٦٦) لمدى أهمية مهارة حل المشكلات لطفل الروضة بأن الطفل إذا تم تدريبه وتعويده على مواجهة المشكلات وحلها وهو طفل داخل الروضة فبالتالي عندما يكبر سوف يكون له قدرة أكبر على حل المشكلات التي تواجهه في مختلف جوانب الحياه وهو كبير.

مهارة حل المشكلات تعني قدرة الطفل على إيجاد الحلول الفعالة والمبتكرة للمشكلات التي تواجههم في الحياه العامة والخاصة، وتحفز الطفل على التفكير والتحليل وطرح البدائل والفروض مع القدرة على اختبارها لحل المشكلة، فهي عبارة عن نشاط ذهني معرفي تسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الطفل.

ثالثًا: مداخل تنمية مهارة حل المشكلات بمرحلة رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية

١ – منهج٢.٠

– يقدم منهج ٢.٠ مجموعة من الدروس المنتمية لمحور(العالم من حولى) المحور الثاني من محاور التعلم ،في مختلف التخصصات برياض الأطفال وفقًا لبعد التعلم(تعلم لتعرف) الذي يهدف لتنمية المهارات العلمية المتمثلة في مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد(عمار، ٢٠٢٣، ٦٥٦) (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(دليل المعلم)، ٢٠١٨/٢٠١٩، ٩–١٠–٢٤).

– يحتوى المنهج في كل بداية موضوع داخل محور العالم من حولي على قصة مشتركة تعزز مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد لدى الأطفال(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(دليل المعلم)، ٢٠٢٣، أ– ب).

ومما سبق يتضح دور منهج٢.٠ في تنمية مهارة حل المشكلات لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: احتوائه على موضوعات تقوي لدى الطفل مهارة حل المشكلات، يقدم كل موضوع في بدايته قصة مشتركة تعزز مهارة حل المشكلات، ينمي اتجاه الطفل الايجابي نحو البيئة ومشكلاتها، يزود الطفل بالمعلومات الكافية لتنمية حب الاستطلاع، يدرب الطفل على مواجهة المشكلات وحلها، كما يبنى المنهج على مهارات علمية مثل مهارة حل المشكلات.

٢– أنشطة التوكاتسو

تناولت بعض الدراسات دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة حل المشكلات لدي الطفل من خلال ما يلي:

– تساعد الطفل على تقييم النتائج وتحديد الحلول البديلة للمشكلات(عمر، ٢٠٢٠، ٢٧٢)

– تقوم فكرة نشاط (المناقشات التوجيهية) على أساس السماح للطفل باكتشاف المشكلة ومناقشتها ومعرفة أسبابها والعمل على إيجاد الحلول لها، حيث يتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادر على تحديد المشكلة ومناقشتها مع زملائه واقتراح الحلول لها.(الشافعي، ٢٠٢٣، ١٣١٧).

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

– يساعد نشاط (مجلس الفصل) الطفل من تحديد المشكلة من خلال اكتشاف موضوع المناقشة، وتطبيق الحلول من خلال التنفيذ الفعلي لما تم الاتفاق علية مع زملائه، وتقييم النتائج من خلال مراجعة خطوات النشاط (بشاي، ٢٠٢١، ٤٨٧٥) ومن هنا يتضح دور نشاط مجلس الفصل في تنمية مهارة حل المشكلات لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال فهو يناقش ويتحدث عن موضوعات تتماشي مع حياته الواقعية مما يجعله يكتسب مهارات تساعده على مواجهة التحديات اليومية والمستقبلية.

ومما سبق يتبين دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة حل المشكلات لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: أنها تحفز الطفل على التعامل مع المشكلات المختلفة، تجعل الطفل قادر على اكتشاف المشكلات الشخصية والمجتمعية، تعزز قدرة الطفل على تحديد المشكلة بسهولة، وتسهل قدرة الطفل على اكتشاف العلاقات بين النتائج للوصول للحل، كما تساهم في توظيف الحلول من أجل استخدامها في حل أية مشكلة مشابهة.

٣- معلمة رياض الأطفال

تناولت بعض الدراسات دور المعلمة في تنمية مهارة حل المشكلات للأطفال كما يلي:

– إعداد البيئة التربوية والمواقف التعليمية التي تشجع الأطفال على التساؤل وتدفعهم للبحث والاستكشاف(عيسي والزكي، ٢٠٢٢، ٢٢٤).

– تساعد الطفل عل تعلم مهارة حل المشكلات(السالم، ٢٠٢٣، ٦٢٣).

– تدرب الأطفال على استخدام إجراءات وقائية إيجابية لمعاونتهم على التخلص من السلوك السلبي والتدخل بطريق إيجابية لحل المشكلات التي قد تواجههم(العسيلي، ٢٠٢٣، ١٢١٥).

– تنمي مهارات التعلم والتعليم بالطرائق التربوية الحديثة كالتعلم بأسلوب حل المشكلات(قريشي، ٢٠١٨، ٦٢)

– تنظم نشاطات تحسن حياة الصف وتتطرق للمشكلات التي يواجهها الأطفال(بخيت، ٢٠١٩، ٤١٨).

ويتضح مما سبق دور المعلمة في تنمية مهارة حل المشكلات لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: تعاونها مع الأطفال في حل المشكلات التي تواجههم، وأن تدرب الأطفال على إبداء الرأي في المشكلات وطرح الحلول الإيجابية، وتساعد الأطفال في تحديد المشكلة التي تواجههم،

كما تشجعهم على مواجهة المشكلة وعدم الهروب منها، وتتعاون معهم في جمع البيانات التي تساعدهم على حل المشكلة، وتدفعهم نحو إيجاد الحلول حول المشكلة.

٥- مهارة اتخاذ القرار

أولًا: مفهوم مهارة اتخاذ القرار

- هي قدرة الطفل على اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل من هذه البدائل، ويتم اختيار البدائل بناء على معلومات يحصل عليها الطفل من مصادر متنوعة من أجل الوصول لأفضل النتائج(الزيني، ٢٠٢٢، ٣٦٦-٣٦٧).

- مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الطفل لتحديد البدائل الممكنة في موقف معين والنتائج المترتبة عليها مع القدرة على اختيار البديل المناسب لتحقيق الهدف المحدد(عبداللطيف، ٢٠٢١،٢٥١).

ومن ذلك يتبين أن مهارة اتخاذ القرار هي عملية لاختيار القرار الأمثل بين مجموعة من القرارات المحتملة والعمل على تنفيذه لتحقيق أهداف معينة، واتخاذ القرار يكون قائم على قيم وتفضيلات ومعتقدات متخذ القرار.

وبناءً على ما سبق تم وضع تعريفاً اجرائياً لمهارة اتخاذ القرار بأنها تتمثل في قدرة طفل الجيل الرابع برياض الأطفال على اختيار القرار المناسب لطبيعة المشكلة التي تواجهه، والشعور بالثقة في نفسه عند اتخاذ قراراً ما يتعلق بالمشكلة، مع القدرة على جمع معلومات كافية عن الموضوع المراد أخذ القرار بشأنه، مع تجنب اتخاذ القرارات العاطفية، وإدراك أهمية اختيار الوقت المناسب لاتخاذ القرار، والقدرة على تقييم النتائج لمعرفة مدى نجاح القرار الذي تم أخذه.

ثانيًا: أهمية مهارة اتخاذ القرار

تعد عملية اتخاذ القرار عملية يومية يقوم بها الأفراد على مستويات بسيطة تلقائية ومستويات معقدة أيضًا وفيما يأتي توضيح لأهمية اتخاذ القرار.

تتمثل أهمية اتخاذ القرار عند أطفال الروضة كما جاء في(مدونة وجيز، ٢٠٢٣، ١) بأنها تعمل على: تنشئة طفل قادر على تمحل المسئولية، وتعزز ثقة الطفل بذاته، تجعل الطفل أكثر قدرة على اتخاذ القرارات السليمة بسهولة، تصنع طفلًا معتمد على نفسه ليس اتكاليًا، لن يشعر الطفل بالظلم والفشل لأنه هو متخذ القرارات. مدونة وجيز (wajeez.com)

ثالثًا: مداخل تنمية مهارة اتخاذ القرار بمرحلة رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية

١ – منهج٢.٠

– يحتوى منهج٢.٠ على محور التعلم(كيف يعمل العالم؟) المحور الثالث من محاور التعلم، يقدم المحور مجموعة من الدروس تقدم بالفصل الدراسي الثاني في مختلف التخصصات، تعمل على تنمية المهارات المهنية منها صياغة القرار والقدرة على اتخاذه وفقًا لبعد التعلم(تعلم لتعمل) (رمضان، ٢٠٢٢، ١١٧) (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(دليل المعلم)، ٢٠١٨/٢٠١٩، ٩-١٠-٢٤).

ويتضح مما سبق دور المنهج في تنمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: أن محاور المنهج تقدم مجموعة من الدروس تدعم مهارة اتخاذ القرار، أن يبني المنهج على مهارات مهنية تدرب الطفل على اتخاذ القرار، أن يعمق ثقة الطفل بنفسه، وينمي قدرته على صياغة القرار واتخاذه، كما يساعد الطفل على التعلم الذاتي.

٢ – أنشطة التوكاتسو

تناولت بعض الدراسات دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة اتخاذ القرار للطفل كما يلي:

– تعمل على تنشئة أطفال واثقين من أنفسهم، من خلال اكتشاف مميزاتهم وإمكانياتهم الخاصة التي تساعدهم في وضع آمال وأهداف لتحسين الحاضر(بخيت، ٢٠١٩، ٤٢٥).

– تمكن الأطفال من تجربة(ما يمكننا فعلة) أو (ما يمكنني أن افعله) من خلال الحياة الواقعية، لتعزز ثقة الأطفال بأنفسهم وتزيد من قدرتهم على الإنجاز واتخاذ القرار(البهنساوي، ٢٠١٨، ١٥٥).

– عند تنفيذ نشاط(المناقشات التوجيهية) يمر الطفل بخطوة رابعة يقرر فيها الطفل الهدف من سلوكهم من خلال المناقشة والحوار ليتمكن كل طفل بشكل مستقل من التفكير ومن أن يتخذ قراره ويعمل على تنفيذه، كما يشتمل النشاط على محتوى تشكيل الرغبة والسلوك لتحقيق أهداف الحاضر والمستقبل، وداخل المحتوى موضوعات مثل: هيا نحدد ونقرر أهدافنا الشخصية.(بشاي، ٢٠٢١، ٤٨٧٧).

ومما سبق يتضح دور أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: أنها تعطي الفرصة للطفل في اختيار النشاط المناسب لميوله واستعداداته، تعزز ثقة الطفل في نفسه، تساهم في تدريب الطفل على ممارسة التفكير قبل اتخاذ القرار، كما تعزز قدرة الطفل على اتخاذ القرارات في مختلف المواقف، وتساعد الطفل على تقييم القرارات المتخذة بالاستفادة من نتائجها.

٣- معلمة رياض الأطفال

نجد من أدوار المعلمة في تنمية مهارة اتخاذ القرار مايلي:

– تغرس روح المسئولية والمنافسة في نفوس الطلاب وتطور اخيلتهم عن طريق القدوة والموعظة الحسنه كما تعمل على تهيئة المناخ النفسي والمادي اللازمين لذلك(السيد، ٢٠٢١، ٢٣١).

– تشجع الطفل على الابتكار وتدعم أفكاره وطموحاته وتهيئ بيئة داعمة ومحفزة له على الابتكار، وتعتمد برامج تعليمية وتربوية يكون هدفها الرئيس تعزيز نمو مهارة اتخاذ القرار على أن تحتوي هذه البرامج على عنصر المتعة والتشويق ويوجد بها مثيرات سعية وبصرية تجذب الطفل وتقدم بصورة تفاعلية(العتيبي، ٢٠٢٣، ٣٥٢).

– تشجع الطفل عند الفشل وتساعده في كيفية التغلب عليه، وتشجعه على الاستقلال بذاته(السالم، ٢٠٢٣، ٦٢٤).

– تمارس السلطة بطريقة تمكن الأطفال من تنمية استقلالهم وأن يصبحوا مسئولين عن سلوكياتهم، وتنمي شخصية الطفل القادر على اتخاذ القرار وتنمي السلوك القيادي لديه(سبحي، ٢٠٢١، ٦٢٤).

– توفر جو من الحرية المنظمة وتحترم أطفالها انطلاقًا من إيمانها بقدرهم على فرض نظام واتخاذ قرار ينبع من رغبتهم بأن يعملوا وينتجوا ويتيحوا الفرصة لغيرهم للعمل دون إزعاج(عيسي والزكي، ٢٠٢٢، ٢٢٥).

– تعمل على مراعاة احترام فردية كل طفل ومشاركته في المسئوليات(بخيت، ٢٠١٩، ٤١٨).

– تشجيع الطفل على التفكير المستقل والتخطيط للمستقبل(فؤاد و سمير، ٢٠٢٣، ١٤٠٩).

ومما سبق يتضح دور المعلمة في تنمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال من خلال: توفيرها للمواقف والخبرات التعليمية الداعمة لمهارة اتخاذ القرار، وأن تعزز ثقة الطفل بنفسة، وتطرح عليه مشكله تتطلب منه اتخاذ قرار، وتقدم له التغذية الراجعة حول القرار المتخذ، كما تشجعه على الاستقلال والتفاعل الاجتماعي.

المحور الثالث: خلاصة نتائج البحث والآليات المقترحة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع برياض الأطفال في المدارس المصرية اليابانية:

تناول البحث في هذا المحور عنصرين الأول منهما خلاصة نتائج البحث التي تم استخلاصها من الإطار النظري، وفي ضوئها تم تقديم الآليات المقترحة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع بمرحلة رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية وذلك على النحو التالي:

أولًا: خلاصة نتائج البحث

أسفر البحث عن مجموعة من النتائج من أهمها:

١- هناك توسعًا وتطورًا عالميًا في مفهوم المهارات الناعمة وأهميتها حيث أصبحت لا تقتصر على المهارات الأساسية إنما تمتد إلى مهارات أخرى تهتم بسمات وقدرات الطفل.

٢-تتطلب تنمية المهارات الناعمة خطط وسياسات محددة تفرضها المدارس المصرية اليابانية من خلال رؤيتها العامة ورسالتها وتوجهها الأكاديمي.

٣-تحرص المدارس المصرية اليابانية على توافر طفل واعي بالمتطلبات المحلية والعالمية مع تنمية قدراته وسماته الشخصية والفكرية والمهارية التي تساعده على التكيف مع المستجدات التكنولوجية والعالمية ومع مجتمع المستقبل.

٤-تتطلب تنمية المهارات الناعمة بمرحلة رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية إتقان معلمة رياض الأطفال للمهارات الناعمة ووعيها بأهميتها للطفل وكيفية إكسابها للطفل.

٥-استخدام المدارس المصرية اليابانية للتعلم من خلال اللعب والقصص كان له تأثير بالغ في تنمية المهارات الناعمة لدى الطفل نظرًا لأنها تتناسب مع هذه المرحلة العمرية وتجعل التعليم ممتعًا وشيقًا.

٦-اعتماد المدارس المصرية اليابانية على أنشطة التوكاتسو التي تنوعت بين أنشطة حوارية وأنشطة غير أكاديمية كل ذلك أدي إلى تنمية المهارات الناعمة للطفل.

٧- أن منهج٢.٠ المطبق بالمدارس المصرية اليابانية من أهم ما يميز التعليم المصري يعمل على تأهيل الطفل للدراسة والعمل في ظل عالم متغير تتضاعف فيه المعرفة، فهو يوفر تعليم يحقق للطفل المهارات الناعمة مهارات القرن الواحد والعشرين.

٨-اعتماد منظومة التعليم بالمدارس المصرية اليابانية على بناء شخصية الطفل المتكاملة المتوازنة مهاريا ووجدانيا ومعرفيا.

٩-لمعلمة رياض الأطفال دور مهم في تنمية مهارات الطفل المعرفية وغير المعرفية.

ثانيًا: آليات مقترحة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع بمرحلة رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، يمكن تقديم الآليات المقترحة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع بمرحلة رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية وذلك على النحو التالي:

أولًا: الآليات المتعلقة بمنهج٢.٠

١-تطوير البرامج الدراسية وربطها بالمهارات الناعمة مع التقييم الدوري لها.

٢-توفير حلقة وصل بين واضعي منهج٢.٠ وخبراء أنشطة التوكاتسو لإعداد كتب دراسية تتوافق مع هذه الأنشطة وتستهدف تنمية المهارات الناعمة للطفل.

٣-تفعيل جميع خصائص ومزايا منهج٢.٠ في العملية التعليمية لزيادة أثره في تنمية المهارات الناعمة.

٤-تخصيص جزء مناسب من منهج٢.٠ لتدريس المهارات الناعمة واحتسابها جزء أساسي من أهداف التعلم في كافة المواد الدراسية.

٥-يقوم على مهارات التعايش التي تجعل الطفل قادر على التواصل مع الآخرين.

٦-يحوي أنشطة تربوية تدعم مبدأ الشوري بين الأطفال.

٧-يحتوي على خطط توجيهيه مبسطة تساعد الطفل على استغلال وقته.

٨-يسرد قصصًا تبرز للطفل كيفية التعامل مع المشكلات وحلها.

٩-يقدم مواقف تدرب الطفل على مهارات اتخاذ القرار بسهولة من خلال الأنشطة التربوية.

ثانيًا: الآليات المتعلقة بأنشطة التوكاتسو

١. تفعيل ساعات النشاط بجميع المدارس المصرية اليابانية تحت إشراف إداري ورقابة من قبل وزار التربية والتعليم والتعليم الفني.

٢. تصميم بيئات تعلم قائمة على أنشطة التوكاتسو للاستفادة منها في تنمية المهارات الناعمة لدى الطفل.

٣. الاهتمام باستخدام أنشطة التوكاتسو المتعددة في تنمية المهارات الناعمة المختلفة.

٤. الاهتمام بتنمية المهارات المستهدفة في ضوء أبعاد التعلم الأربعة من خلال أنشطة التوكاتسو اليابانية لأثرها الواضح في تنمية المهارات الناعمة.

٥. تقديم أنشطة مصاحبة لمحتوي" تشكيل علاقات أفضل" تساعد الطفل على التواصل مع الآخرين.

٦. تمكن الطفل من العمل الجماعي التعاوني من خلال ألعاب الرمل التعاونية.

٧. تكسب الطفل اختزام قيمة الوقت بالالتزام بالفترات المحددة لبدء النشاط والانتهاء منه.

٨. تعزز قدرة الطفل على تطبيق الحلول بمراجعة خطوات النشاط المصاحب.

٩. توفر للطفل الفرصة لاختيار النشاط المناسب لميوله واستعداداته.

ثالثًا: الآليات المتعلقة بمعلمة رياض الأطفال

١. إحداث تغييرات أساسية في برامج إعداد المعلمة بكليات التربية لإعداد المعلمة القادره على تنمية المهارات الناعمة للطفل بوجه عام وطفل الروضة بوجه خاص.

٢. تدريب الإدارة المدرسية والمعلمين على كيفية تنمية المهارات الناعمة لطفل الروضة.

٣. التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية من خلال عقد تدريبات دورية لرفع لكفاءة المهنية لتنفيذ منهج ٢.٠ وأنشطة التوكاتسو.

٤. تدريب المعلمين على كيفية استخدام أساليب وطرق حديثة لتزيد دافعية الأطفال نحو التعلم وتنمي مهاراتهم.

٥. تستخدم المعلمة أسلوب الحوار والمناقشة كطريقة تعليمية لتنمي لدى الطفل التواصل مع الآخرين والتعبير العاطفي واللغوي.

٦. تستخدم وسائل تعليمية تعزز دافعية الطفل للعمل الجماعي.

٧. تخطط للبرنامج اليومي بمساعدة الأطفال لتحفزهم على إدارة الوقت.

٨. تدرب الطفل على التعليم والتعلم بالطرق الحديثة كالتعلم بأسلوب حل المشكلات.

٩. تعتمد برامج تعليمية وتربوية هدفها الرئيس تعزيز مهارة اتخاذ القرار.

توصيات الدراسة

١. تطوير المدارس المصرية اليابانية بحيث تصبح مركز إشعاع لتنمية وتطوير المهارات الناعمة عند الأجيال القادمة.

٢. الالتزام من قبل الحكومات والهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية لمضاعفة الجهود من أجل توفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لاستمرار العملية التعليمية بهذه المدارس.

٣. تفعيل التخطيط التشاركي بالمدارس المصرية اليابانية من أجل المساهمة في تنمية المهارات الناعمة لطفل الروضة.

٤. العمل على وجود حوار استراتيجي داخل المدارس المصرية اليابانية حول المهارات الناعمة وكيفية التعامل معها سواء كانت تتعلق هذه المهارات بواصفات الخريج أو التحديات التي تواجه المدرسة كمؤسسة.

٥. أن تسهم سياسات المدارس المصرية اليابانية في تدعيم المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع بمرحلة رياض الأطفال.

٦. تشكيل لجنة من الخبراء في مجال التعليم لفحص الامكانيات المادية للمدارس المصرية اليابانية من مباني وتجهيزات وإحداث التعديلات اللازمة لتنمية المهارات الناعمة لطفل الجيل الرابع بمرحلة رياض الأطفال.

٧. وضع برنامج إرشادي لأولياء الأمور لتدريب أطفالهم على المهارات الناعمة.

٨. تغير ثقافة المجتمع نحو التعليم والتعلم لتنمية المهارات الناعمة والمهارات الذاتية والعملية ومهارات التعايش والمهارات المهنية.

٩. نشر ثقافة التوكاتسو في المجتمع المصري بما يتناسب مع عاداته وتقاليده.

١٠. العمل على زيادة عدد المدارس المصرية اليابانية في جميع المحافظات.

١١. ضرورة أن تكون للثقافة المصرية أثرها الواضح بالمدارس المصرية اليابانية من خلال إضافة أنشطة تربوية آخري داعمة لأنشطة التوكاتسو لم تكن موجودة بها.

١٢. توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية المهارات الناعمة وضرورة دمجها بالخطة الدراسي والبرنامج اليومي لرياض الأطفال.

١٣. مراعاة التوازن بين المهارات الأساسية والمهارات الناعمة عند صياغة أهداف منهج٢.٠ وأهداف أنشطة التوكاتسو.

١٤. توجيه جهود المدارس المصرية اليابانية نحو الرفع من أهمية المهارات الناعمة

١٥. ضرورة الاهتمام بموضوع المهارات الناعمة للأطفال وتنميتها خاصة عن طريق الأنشطة واللعب فهي اللغة المقربة لبيئة الأطفال.

١٦. ضرورة إجراء أبحاث جديدة بموضوع المهارات الناعمة على أن تشمل مجتمعات وعينات آخري.

١٧. تأهيل كوادر التوجيه التربوي التي تختص بمتابعة ممارسات المدارس المصرية اليابانية فقط.

١٨. ضرورة تشجيع المدارس المصرية اليابانية العاملون بها بإيجاد طرق جديدة لتنمية المهارات الناعمة للأطفال وذلك من خلال تهيئة الظروف الملائمة لها.

١٩. عقد دورات تدريبية للقائمين على تربية طفل الروضة بالمدارس المصرية اليابانية بضرورة تفعيل منهج ٢.٠ وأنشطة التوكاتسو في تنمية المهارات الناعمة

قائمة المراجع

أولًا المراجع العربية

إبراهيم، انتصار إبراهيم شعبان. (٢٠٢٣). المهارات الناعمة كمتغير وسيط بين المواطنة الرقمية وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية .*مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، ٢٨(١)، ٦٧٦– ٧٣١.

أبو عريضة، أسماء اسماعيل. (٢٠٢٢). درجة امتلاك طالبات التربية البدنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية للمهارات الناعمة وفقاً لتوجهات طالبات الرياضات المائية في ضوء بعض المتغيرات المختارة .*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، ٧١(٢)، ٥٣٨– ٥٧٧.

أبوالعينين، ماجد. ٢٠٢٣. **تطوير شامل للتعليم قبل الجامعي في مصر بعهد الرئيس السيسي ماجد أبو العينين: تطوير شامل للتعليم قبل الجامعي في مصر بعهد الرئيس السيسي (elbalad.news)**

أبوزيد, داليا عبدالعاطي محمد. (٢٠٢٢). تأثير أبعاد المهارات الناعمة للموارد البشرية على فاعلية الرشاقة الاستراتيجية في التعافي من جائحة كورونا .*المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، ١٣(١)، ٥٠٠– ٥٥٨.

البتانوني، هاني كامل عبدالحي، أبو الوفا، جمال محمد، و عبدالبر، نسمة عبدالرسول. (٢٠٢١). تنمية مهارات مديري المدارس المصرية اليابانية: رؤية نظرية نقدية. مجلة كلية التربية، ٣٢ (١٢٦)،٤١١–٤٣٠.

البهنساوي، فاطمة محمد. (٢٠١٨). الاستفادة من نموذج بناء الشخصية المتكاملة "توكاتسو" في التعليم الياباني وتطبيقاته في أنشطة التربية الموسيقية. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ١٣(١٤)، ١٥٣– ١٦٢.

الجباس، نبيل السيد حسن (٢٠١٩). البيئة الافتراضية وآثارها النفسية والتربوية على أطفال الجيل الرابع. المؤتمرالدولي الثاني : بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم 2030، أسيوط: جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال، ٩٥ – ١٠٥ .

الجعفرى، ممدوح عبدالرحيم، القدرى، أية عادل عبد الغنى. (٢٠٢٠). انظام التعليم الجديد للطفولة المبكرة فى ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ .*مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية)*، ٤١(١)، ٦٥– ٩٢.

الجندى، شيماء محمد عبد الستار على. (٢٠٢٢). فاعلية وسائط تثقيف الطفل فى تنمية الوعى الوقائى بجائحة كورونا وأثره على المهارات الناعمة لدى طفل الروضة .*التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ٤١(١٩٤)، ٨٣– ٢٠٩.

الحجيلي، بيان سليم. (٢٠٢٢). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن .*مجلة العلوم التربوية و النفسية*، ٦(٤٠)، ٧٦– ١٠٦.

الحلبي، خالد محمد أمام.(٢٠٢١). المهارات الناعمة كضرورة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تحليلية لأهميتها من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق، ٣(٨)، ٧– ٥٢.

الخيري، سجى علي. (٢٠٢٣). درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات.، *International Journal of Learning Management Systems ، ١١(٣)*، ٤٩– ٦١.

الدرعان, نعيمة عمر. (٢٠٢٢). المهارات التربوية لدى طلبة التدريب الميداني بكلية التربية في جامعة الجوف .*مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٣٨(١١)، ٢٥١– ٢٩٥.

الدرعان، نعيمة عمر(٢٠٢١). مستوي الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدي طلبة جامعة الجوف، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤١(١)، ٥٥–٧٦

الديب، راندا مصطفى (٢٠١٩). معلمة الروضة وطفل الجيل الرابع: رؤية مستقبلية. *مجلة الطفولة والتربية*، ١١ (٤٠), ١٣٣ – ١٩٤ .

الرشيد، شوق سويلم سالم. (٢٠٢٢). تصور مقترح لدور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة .*مجلة كلية التربية. بنها*، ٣٣(١٣١)، ٣١١– ٣٤٦.

الزينى، هدي مصطفى عبد الهادي. (٢٠٢٢). المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .*مجلة تطوير الأداء الجامعى*، ١٨(٢)، ٣٥٧– ٣٧٠.

السالم، نورة بنت محمد بن عبد الله . (٢٠٢٣). دور معلمات الروضة في تنمية مهارات الأطفال في التعامل مع التنمر وسبل تعميقه من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، ١٥(١٤)، ٦٠٥– ٦٥٨.

السباعي, أبوزيد عبد الرحيم خليفة, قاسم، متولي شعبان السيد. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على المواقف الحياتية المدعمة بالإعجاز الجغرافي للقرآن والسنة في تنمية المهارات الناعمة وإدارة الأزمات والكوارث البيئية لدى طلاب شعبة التعليم الأساسي .*التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٤٢(١٩٨)*، ٤٥٣– ٥٠٠.

السرجاني، عزة محمود (٢٠٢٠). القيادة المدرسية ونظم التعليم في المدارس المصرية اليابانية ودورها في تحسين جودة التعليم وفق أهداف الخطة الإستراتيجية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. دراسات في التعليم الجامعي، (٤٩) ،١٠٥ – ١٢٤ .

السيد, رشا سيد أحمد محمد. (٢٠٢١). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالآخر لدى أطفال الروضة ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية)*، ٤٨(٥)، ٢٠٣– ٢٦٨.

الشافعي، نبيلة إبراهيم عبد العليم. (٢٠٢٣). أنشطة التوكاتسو اليابانية كمدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة .*مجلة الطفولة*،٤٣(١)، ١٣٠٣–١٣٤٠.

الشامي ، نجلاء عبدالفتاح. (٢٠٢٢). رؤية استشرافية لتجويد دور وحدات تدريب الموارد البشرية في منظومة التعليم الجديدة .Education 2.0 . *مجلة التجديد العربي* ، ٢(١)، ٢٣٤– ٢٥٨.

الشريف، دعاء حمدي محمود مصطفى. (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لمواءمة المعايير المهنية لإنجاح منظومة تطوير التعليم الجديد ٢.٠ في ضوء متطلبات الثورة الذهنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية .*مجلة دراسات تربوية واجتماعية*،٢٨(١٢.٢)، ٢١٣– ٣١٠.

الطائي، ربيع ضياف طعان. (٢٠٢٢). المهارات الناعمة لدى المرشدين التربويين .*مجلة ديالى للبحوث الانسانية، ٣(٩٣)*، ٢١١– ٢٣٣.

العباد، عبدالله بن حمد. (٢٠٢١). دور معلِّمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسُبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال .*مجلة كلية التربية (أسيوط)*،٣٧(١٢.٢)، ١٦٩– ٢١٨.

العتيبي, عهود عبد الله حباليص. (٢٠٢٣). دور المعلمات في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن .*مجلة كلية التربية. جامعة طنطا*، ٨٩(٣)، ٢٦٥ –٣٢٢.

العزب، هاني السيد محمد. (٢٠٢٣). الأنشطة التطوعية كمدخل لتنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لرؤية مصر .*مجلة التربية وثقافة الطفل*، ٢٥(٣)، ١– ٥٦.

العسيلي، مي جمال السيد منصور سالم. (٢٠٢٣). دورمعلمة رياض الأطفال في تنمية بعض المهارات القيادية لدي طفل الروضة .*مجلة الطفولة*، ٤٥(١)، ١٢٠٤– ١٢٢٧.

العطار، سلامة صابر محمد (٢٠١٩). مواجهة التغيير القيمي في ضوء تحديات العصر :رؤية نقدية. المؤتمر الدولي الثاني : بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠ ، أسيوط: جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال، ٢٤٦ – ٢٧٢ .

العنزى، مبارك بن غدير سعد. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية.مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ٧(٣٢)، ٧٣٧– ٧٨٢.

العـوفي، عبير عثمان, الروقي، راشد محمد. (٢٠٢٣). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٤٧(٢)، ٣٥٥– ٣٩٩.

الفرحاتي، الفرحاتي السيد محمود، و صموئيل، أماني ذكريا. (٢٠٢٢). مستوى تحقق مكونات التعليم الأصيل وعلاقته بالنمو الإيجابي والشغف بريادة الأعمال وسعة الحيلة المتعلمة لدي

تلاميذ المدارس اليابانية والحكومية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢ ، (١١٥)، ١-٥٨

الفقي، داليا السيد المليجي (٢٠٢٢). المدارس المصرية اليابانية ومدخل التحسين المستمر في تعزيز التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢٦), ٣٣ – ٤٦ .

القحطاني، سالم ثلاب سالم. (٢٠١٨). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض .*مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٣٤(٧)، ١٣٢-١٥٧.

القحطاني، وفاء مريع علي. (٢٠٢٢). إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال قيم التنشئة الاجتماعية من منظور التربية الإسلامية .*التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٤١(١٩٣)*، ١٤١- ١٩١.

القرشى، سلطانة حسين حامد، و كريم، منى خالد. (٢٠١٩). دور القيادة المدرسية في تعزيز القيم من خلال التجربة اليابانية "التوكاتسو" على طالبات المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ١١(٢٠)، ١-١٢٤.

النذير، محمد عبدالله.٢٠١٨. تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن ٢١، المؤتمر الدولي لتقويم التعليم– مهارات المستقبل تقويمها وتنميتها، هيئة تقويم التعليم والتدريب، الرياض.

النعيم، لطيفه سمير. (٢٠٢٣). دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن .*المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ٦(٢٤)*، ٤١٣-٤٣٤.

الهلالي، الهلالي الشربيني. (٢٠١٨). البرامج التنفيذية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر "الفترة من سبتمبر ٢٠١٥ حتى فبراير :٢٠١٧ البرنامج السادس: برنامج دعم الأنشطة التربوية وتحسين جودة الحياة المدرسية وتنفيذ مشروع المدارس المصرية اليابانية وتطبيق أنشطة "التوكاتسو".مجلة بحوث التربية النوعية، (٤٩)، ٥٣-١٠٩.

بخيت، شيماء بخيت هاشم (٢٠١٩). بعض أنشطة المدارس المصرية اليابانية ودورها في تنمية شخصية الطفل المصري وفق رؤية التعليم ٢٠٣٠. المؤتمر الدولي الثاني : بناء طفل

الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠ ،أسيوط: جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال, ٤١٤-٤٢٦.

بدير، جيهان نبيل أحمد, الخميسى، السيد سلامة, غنيم، رانيا وصفي. (٢٠٢٠). متطلبات تكوين ثقافة المواطنة فى ظل نظام التعليم الجديد ٢.٠ *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٢٥(١٢٥)، ٢٧٩- ٣٠١.

بشاي، وفاء زكي بدروس (٢٠٢١). أنشطة التوكاتسو لحل مشكلات التعليم الأساسي وتبني نظام التعليم الجديد ٢.٠ في مصر: دراسة مقارنة بين المدارس اليابانية والمدارس المصرية اليابانية. *المجلة التربوية*، *٩١* , 4930 – 4775.

بغدادى، منار محمد إسماعيل. (٢٠١٨). بين المدراس الرسمية للغات والمدارس اليابانية "توكاتسو": رؤية نقدية. صحيفة التربية، ٧٠(٤)، ٦١- ٤٩٣.

بهنسى، فتحية احمد عبد القادر. (٢٠٢٢). المهارات الناعمة اللازمة للمعلم في ضوء مفهوم تمهين التعليم .*مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١١٧(١)، ١٢٣٠- ٢٢٦٥.

جبر، نورهان سلامة.٢٠٢٠. فاعلية استخدام استراتيجية التفكير الجانبي في تنمية بعض المهارات الناعمة للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة بمحافظة مطروح" رسالة ماجستير"، جامعة مطروح، ١-٢٣١

حسب، علياء عباس محمد. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي في ضوء فلسفة التعليم الجديد (٢.٠) لتنمية مهارات التدريس التأملي والوعي بالكفاءة التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية .*مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٨(١)، ٦١- ١٠٦.

حسن شحاتة.٢٠٢١.نحو تعليم مصري جديد لمجتمع مصري جديد، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية JJCTE،العددالثانى،٣٣:٣٨

حسن شحاتة.٢٠٢١.نحو تعليم مصري جديد لمجتمع مصري جديد، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية JJCTE،العددالثانى،٣٣:٣٨

حسن، فتحي عبدالرسول محمد (٢٠١٩). تربية الطفل من أجل التنمية المستدامة :المشكلات والحل. المؤتمر الدولي الثاني : بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ،2030أسيوط: جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال، ٦٠ – ٩٤

حسنين، منال سيد يوسف. (٢٠٢٢). التطوير التنظيمي للمدارس المصرية اليابانية في ضوء التجديد الذاتي بمحافظة الإسكندرية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٦ (١)، ٣-١٧٧.

حسي، لمياء فتحي علي. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي إلكتروني تفاعلي لتحسين فهم الطالبة المعلمة للتقييم الدينامي لطفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال الجديد ٢.٠ .*مجلة البحث العلمى فى التربية*، ٢٤(٣)، ٢٠٤- ٢٣٤.

حنا ، دميانة صلاح داود. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الارتجالية في تنمية المهارات الناعمة لطفل الروضة .*مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية)*، ٤٧(٣)، ٥٤٩- ٦٠٢.

دراز، عبد الحميد فتحى عبد الحميد. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي فى ضوء نموذج التعلم المدمج القائم على البحث (RBBLM) لتنمية الأداء التدريسي، وكفايات البحث الرقمية لدى معلمى علوم المرحلة الابتدائية وفق متطلبات نظام التعليم الجديد ٢.٠ .*مجلة كلية التربية. بنها*،٣٣(١٣٢)، ٦٠٧- ٦٥٦.

ديرانية، عبير نعيم قاسم، و أبو رياش، حسين محمد. (٢٠٢٢). درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم.مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(٣)، ٣٤٩- ٣٧٤.

رمضان, منال محمد. (٢٠٢٢). متطلبات تطوير التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية في ضوء منظومة التعليم الجديد .*المجلة التربوية لتعليم الكبار*، ٤(٢)، ١٠٧- ١٣٩.

سالم, فاطمة عطية عمران. (٢٠٢٣). رؤية مستقبلية لإعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة . *مجلة كلية التربية، بنها* ، ٣٤(١٣٣)، ٤٦٧- ٥٠٢.

سالم، سالمين أبو بكر سليمان، مهناوي، أحمد غنيمي، و علي، نادية حسن السيد (٢٠٢١). أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية. *مجلة كلية التربية*، ٣٢ (١٢٥), ٤١٢ – ٣٨٧.

سبحي, منال محمد درويش. (٢٠٢١). دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة .*مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية)*، ٤٧(٣)، ٣٦٨– ٦٠٣.

سكران، محمد محمد (٢٠١٦). من التجارب المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة: التجربة اليابانية. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، ٨(٢٨) , ١٥–٢٦ .

سلام ، طارق سلام سيد أحمد. (٢٠١٩). بعض المعوقات التى تواجة تنفيذ أنشطة التربية الحركية فى رياض الأطفال فى ظل المنهج الجديد (٢, ٠) بمحافظة المنيا (مدينة المنيا). *دراسات فى الطفولة والتربية*،١١(١١)، ٦٥– ١٠٥.

سيد، أحمد شعبان حامد. (٢٠٢٠). بعض مهارات التواصل كمنبئ بالتقبل الاجتماعي المدرك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية .*مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٥(٤)، ٢١٣– ٢٥٠.

شعبان، صبحي شرف، علي، أسماء فتحي السيد. (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠). *مجلة كلية التربية، بنها* ، ٣٣(١٣٢)، ٥٨٧– ٧٠٨.

صلاح الدين، ولاء، السرجاني، عزة محمود، و شعلان، السيد محمد إبراهيم .(2019) .الاحتياجات التدريبية للمعلم المصري في ضوء التجربة اليابانية ودورها في تغيير المجتمع. المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، ٢(٤)، ٣٩٥– ٤١٥.

طلبة، ابتهاج محمود (٢٠١٩). المنظومة التعليمية والجيل الرابع. المؤتمر الدولي الثاني : بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠ .أسيوط: جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال، ٤٩ – ٥٩ .

عبد الرحمن، نجلاء أحمد أمين. (٢٠٢٢). برنامج مسرحي لتنمية مهارات التعايش مع جائحة فيروس كورونا المستجد والمهارات الناعمة لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة .*بحوث و دراسات الطفولة*، ٤(٨)، ١٠٣٩– ١١١٢.

عبد القادر، رنا عاطف عبد العزيز. (٢٠٢١). تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد ٢.٠ .*مجلة علوم وفنون الموسيقى*، ٤٤(٣)، ١٣٤٩– ١٤١٦.

عبد اللطيف، هيام مصطفي عبد الله. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة .*دراسات فى الطفولة والتربية*، ١٨(١٨)، ٢٤١– ٣١٩.

عبدالقادر، إسماعيل الحاج، نجاحي، نجلاء.(٢٠١٩). أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية .مجلة مقاليد، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة،

عبدالهادي، ولاء أحمد عبدالحميد, طلبة, عبدالعزيز عبدالحميد, مدكور & ,أيمن فوزي خطاب. (٢٠٢٣). تصميم بيئة تعلم نقال قائمة على الوكيل الافتراضي الذكي لتقديم أنشطة التوكاتسو وأثرها على تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المدارس المصرية اليابانية .*المجلة العلمية لكلية التربية النوعية–جامعة المنوفية*، ١٠(٣٣)، ٢٩٥– ٣٢٨.

علي، أحمد عبده عبد الباقي, عزمي, نبيل جاد, صالح& ,إيمان صلاح الدين. (٢٠٢١). العلاقة بين مهارات حل المشكلات والتشاركية واتخاذ القرار كنواتج تعلم للأنشطة المدمجة القائمة على محفزات الألعاب لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في المدارس المصرية اليابانية .*مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٧(٩.١)، ٢٣٣–٢٧٨.

عمار، ماجدة. (٢٠٢٣). دراسة تحليلية لمنهج رياض الأطفال المطور ٢. ٠ في ضوء التعلم المنزلي .*مجلة الطفولة*، ٤٥(١)، ٦٤٨– ٦٧٥.

عمر، علاء محمد ربيع محمد (٢٠٢٠). واقع الاستيراد التربوي لتطبيق التوكاتسو بلس: دراسة نقدية لمشروع المدارس المصرية اليابانية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٣(١٤) ،٢٤٥ – ٣٢١ .

عوض، نورهان سلامة، جميل، سمية طه، الصاوي، إبراهيم زكى، أحمد، لبنى شعبان.(٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية المهارات الناعمة لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة بمحافظة مطروح. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.

عيسى, سحر فراج أحمد السيد, الزكي ,أحمد عبد الفتاح. (٢٠٢٣). واقع دور بيئة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية المعاصرة لدي الأطفال بمحافظة دمياط .*مجلة كلية التربية بدمياط*، ٣٨(٨٤.٠١)، ٢١٠– ٢٤٥.

فؤاد, فريدة، سمير، شيماء. (٢٠٢٣). أنشطة التوكاتسو وتنمية مهارات فعالية الحياة لتلاميذ المدارس المصرية اليابانية . *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*،٩(٤٤)، ١٣٨٥– ١٤٤٨.

فؤاد، ننسي احمد. (٢٠٢٣). أنسنه التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل .*مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية*، ٦(١٠)، ١١٦٠– ١٢٧٣.

قريشى، الحسين حامد محمد حسين. (٢٠١٨). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية .*المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ١(٣)*، ٥١– ٧٧..

كدواني، لمياء أحمد محمود، و حسن، هاجر سعد عبدالسلام. (٢٠١٩). الكفايات الحاكمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد ٢.٠٠المؤتمرالدولي الثاني : بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠، أسيوط: جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال، ٤٧٥– ٤٨٨.

محمد، جيهان لطفي. (٢٠١٩). متطلبات تطبيق منهج (٢.٠) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه .*بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية*، ١٤(١٤)، ١٦١– ١٨٦.

محمد، رضا محمد سيد. (٢٠٢٣). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة .*مجلة البحث العلمى فى التربية*، ٢٤(٨)، ١–٥٦.

محمد، ماجدة فتحي سليم (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ٢٤٧–٣٣٠.

محمد، مني عبدالله عيسي. (٢٠٢٢). القيادة التحويلية و دورها في تحسين المهارات الناعمة للعاملين_ دراسة ميدانية .*مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية*، ٢(٢)، ٩٧– ١٣٣.

محمود، هنية محمود على. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتفعيل دور إدارة رياض الأطفال فى تطبيق المنهج المطور فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .*دراسات فى الطفولة والتربية*، ٢٣(٣)، ٢٣٢– ٣٢٦.

مدخلي, هناء عبد الله ، عبد الكريم, إشراقة ارباب حمد. (٢٠٢٢). دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظرهن .*مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*، ١٢(١٢)، ١٣٩– ١٦٩.

مدونة وجيز، ٢٠٢٣. نصائح تحفيز الطفل على اتخاذ القرار، كيف نعزز مهارة اتخاذ القرار عند الأطفال؟ | مدونة وجيز(wajeez.com) تاريخ الزيارة٢٠٢٣/١٢/٢٤ الساعة ١١ صباحًا

مصطفى, سارة أحمد. (٢٠٢١). برنامج تدريبي لمعلمي مدارس الدمج قائم على المنهج الجديد٢. ٠ وأثره في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم .*مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية)*، *٤٦(١)*،٣٢٣– ٣٩٢.

منقريوس، فريال بشرى درته (٢٠١٨). أنشطة التوكاتسو في المدارس المصرية اليابانية. المؤتمر الدولي الأول : بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة. أسيوط: جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال، ٣٤٣ –٣٥٣.

موسى, سعيد عبد المعز على. (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال .*دراسات فى الطفولة والتربية*، ٨(٨)، ١– ٦٤.

ناصر الدين، فادية إلياس.(٢٠٢١). درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولي للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، جزيران، ١–١١٢.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، القرار الوزاري رقم (١٥٩) الصادر بتاريخ ٥/٦ لعام ٢٠١٧ بشأن إنشاء المدارس المصرية اليابانية، جريدة الوقائع المصرية، (١٢٤)، ١–٣

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، دليل المعلم للمستوي الثاني برياض الأطفال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩

الياس، رانيا سمير. (٢٠٢٢). دور معلمات رياض الأطفال في الوعي ببعض أنماط الثقافة الموسيقية لطفل الروضة .*المجلة العلمية لكلية التربية النوعية–جامعة المنوفية*، ٩(٣٢)، ١١٤٧– ١١١٨٦.

يحيى، وفاء (٢٠١٨). المدارس المصرية اليابانية ..مؤسسات تنافس الدولية وتمنع التمييز بين الطلاب، متاح على http://www.almasryalyoum.com/news/details/1325488

ثانيًا المراجع الأجنبية

Balcar,Jiri & Simek,Milan & Filipova,Lenka,(2018),"Soft Skills of Czech Graduates", Review of Economic Perspectives , 18(1).

El Sayed, K. M. (2023). Using Tokkatsu Approach for English Communication Skills' Development. *مجلة القراءة والمعرفة*, *23*(265) 2-27.

Gupta, Mishra, Kumar, Suman, Neetu Shukla, Indu Babra (2019). Harness Soft Skills to Everyday Life: A Scientific Technique to Gain Success, International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering, India, 8(12), 2141-2145

Mahmoud, E. M., & Wakio, O. Y. A. N. A. G. I. (2020). Scholastic Journalism Advisors' Perceptions of Implementing Japanese Tokkatsu Activities and Sustainability Issues in Egyptian and Japanese Schools: AComparative Study. *Bulletin of Nara University of Education, Cultural and Social Science*, *69*(1)-٢٤١ ٢٢٩

Mohamed El Bahnasawy, F. (2018). Taking an advantage of the model of an integrated building personal (TOKKATSU) and its application in Japanese education in music education activities. Amesea Database, *4*(13), 65-72.

Mohamed Haggag, H. (2022). Using Holistic Tokkatsu-Based Training Module in English Lesson Planning for Developing EFL Pre-Service Teachers' Teaching Knowledge, Classroom Management and Community of Practice-Oriented Competences. *Journal of Research in Education and Psychology*, *37*(3), 1385-1418.

Mostafa, Y. (2021). EJEP as a professional training program for Tokkatsu-learning from teachers' practices towards Egypt vision 2030. In *Second world conference on teaching and education, Vienn, Austria*.

Nishiyama, K. (2021). Democratic education in the fourth generation of deliberative democracy. *Theory and Research in Education*, *19*(2), 109-126.

RAO, M. S,(2014). Enchancing Employability in engineering and management students trough soft skills. Industrial and commercial training, *46*(1)٤٢ -٤٨

Tsuneyoshi, R. (2019). The Tokkatsu framework: The Japanese model of holistic education. *Tokkatsu: The Japanese educational model of holistic education*, 3-35.

Tsuneyoshi, R., Kusanagi, K., & Takahashi, F. (2016). Cleaning as part of TOKKATSU: School cleaning Japanese style. *Center for Excellence in School Education Graduate School of Education, The University of Tokyo. Paper Series in the 21st century International Educational Models Project*, *6*, 1-14.